الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الرقم التسلسلي:...../2019

الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة في ضوء بعض المتغيرات (المستوى الدراسي–الأولاد–العمل)

دراسة ميدانية بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة:
نورة حميميد

تحت إشراف:
د/حليمة شريفي

السنة الجامعية: 2018-2019

شكر وتقدير

الحمد لله ذي الفضل والمنة والإحسان، والصلاة والسلام على الإمام المصطفى محمد رسول الله صلوات ربي وسلامي عليه وبعد:

قال تعالى"**رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ**" **(النمل، الآية 19)**.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الوالدين الكريمين رحمهما الله تعالى وأسكنهما فسيح جناته

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للذين بذلوا كل جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة والى كل من قدموا لي المساعدات والتسهيلات وعلى رأسهم الدكتورة شريفي حليمة التي ضاعفت لي من فكرها منارة تنير لي دربي وكانت لي عونا لإخراج العمل بالصورة المرجوة، فقد منحتني الكثير من وقتها وتوجيهاتها وأرائها القيمة سائلة أن يجازياها الله خير الجزاء، كما أتقدم بالشكر إلى الدكتورة أسماء براهيمي التي أفادتني الكثير بعلمها المنير والدكتورة بوبعاية أمينة، والدكتورة بلدية بن زطة كما لاأنسى أستاذاتي الكريمات الدكتورة بوعلاقة فاطمة الزهراء، الدكتورة اسماعيلي يامنة الدكتورة عواطف مام، والدكتورة بوضياف نوال، كذلك زميلاتي دكتورة ولد محي الدين سعاد والأساتذة مسعودة مخلوفي كما لا أنسى من يعجز القلم عن تسطير عبارة الشكر والعرفان ومن له بعد ربي وبعد والدي كل الفضل في تكملة مسيرتي العلمية زوجي العزيز موسى شريفي الذي ساعدني وصاحبني في رحلتي هذه مقدما لي يد العون المادي والمعنوي فجزاه الله خير الجزاء وكذلك الشكر لأبنائي نجيب، وأنور، ورانية التي كانت لي عونا في كل كبيرة وصغيرة كما لا أنسى جارتي رشيدة وابنتها عائشة، كما أقدم بالشكر إلى التي سهلت لي موضوع الاستعارة من مكتبة جامعة محمد بوضياف ابنة عمي إيناس حميميد وأتوجه بالشكر لكل من مد لي يد العون مما لم تسعفني الذاكرة بذكرهم فجزاهم الله خير الجزاء.

وفي الختام أسئل الله العلي القدير أن يكون عملي هذا خالصا لوجهه الكريم

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب التمهيدي	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	09
2. أهداف الدراسة	11
3. أهمية الدراسة	12
4. أسباب اختيار الموضوع	12
5. تحديد مفاهيم الدراسة	12
6. عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها	13
7. فرضيات الدراسة	19
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة	
تمهيد	22
1. مفهوم الحاجة	22
1.1. الحاجة بالمعنى اللغوي	22
2.1. الحاجة بالمعنى الاصطلاحي	22
مفهوم الحاجات الإرشادية	23
2. مصطلحات مرتبطة بمفهوم الحاجات	24
الدافع	24
الحافز	25

الباعث	25
3. الغرض	25
3. أنواع الحاجات الإرشادية	25
1.3. الحاجات الإرشادية الأكاديمية	25
2.3. الحاجات الإرشادية النفسية	26
3.4. الحاجات الإرشادية الاجتماعية	26
4.3. الحاجات الإرشادية المهنية	27
5. بعض النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية	28
نظرية أبراهام ماسلو	28
نظرية ماري جورارد	29
1.4. 3.5. نظرية كلاتين الدرفر	30
4.5. النظرية الإسلامية	30
خلاصة	32
الفصل الثالث: الطالبة المتزوجة	
تمهيد	34
1. تعريف الزواج	34
1.1. دوافع الزواج	34
2.1. أهداف الزواج	35
2. أدوار الطالبة المتزوجة	36
3. مشكلات الطالبة المتزوجة	38
1.3. المشكلات الزوجية	39
2.3. المشكلات الأكاديمية	39
3.3. المشكلات الاجتماعية للطالبة المتزوجة	40
3.3. المشكلات الاقتصادية للطالبة المتزوجة	40
5.3. المشكلات الصحية الجسمية والنفسية	40
4.الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة	40
1.4. الحاجات النفسية	40

2.4. الحاجات الاجتماعية	41
3.4. الحاجات المهنية	42
3.4. الحاجات الدينية والأخلاقية	42
5.4. الحاجات الصحية	42
خلاصة	42
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية	
تمهيد	45
1. الدراسة الاستطلاعية	45
2. الدراسة الأساسية	51
1.2.منهج الدراسة	51
2.2.حدود الدراسة	52
2.3.مجتمع الدراسة	52
4.2. عينة الدراسة	52
5.2. أداة الدراسة	53
6.2. الأساليب الإحصائية	54
خلاصة	54
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة، تفسيرها ومناقشتها	
تمهيد	56
1. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.	56
2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.	65
استنتاج عام.	68
خاتمة	69
مقترحات الدراسة	71
قائمة المصادر والمراجع	72
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
01	يمثل علاقة بنود محور الحاجات الأكاديمية بالدرجة الكلية للمحور.	46
02	يوضح علاقة بنود محور المجال النفسي بالدرجة الكلية للمحور.	47
03	يوضح علاقة بنود محور المجال الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمحور.	48
04	يوضح علاقة بنود محور المجال المهني مع الدرجة الكلية للمحور	49
05	يوضح علاقة كل محور بالدرجة الكلية لاستبيان الحاجات الإرشادية للطالبات.	50
06	يوضح ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية	50
07	يوضح معامل ثبات الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي	51
08	يوضح توزيع عبارات الاستبيان على محاور استبيان الحاجات الإرشادية في صورته النهائية.	51
09	يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.	52
10	يوضح توزيع العينة حسب متغير الأولاد.	52
11	يوضح توزيع العينة حسب متغير العمل.	52
12	يوضح توزيع عبارات الاستبيان على محاور استبيان الحاجات الإرشادية في صورته الأولية.	53
13	يوضح تصحيح البنود المصاغة بشكل إيجابي لاستبيان	53
14	يوضح المقياس الخماسي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات الاستبيان.	54
15	يوضح نتائج المحور الأول (الحاجات الأكاديمية).	56
16	يوضح المحور الثاني (الحاجات النفسية).	58
17	يوضح المحور الثالث (الحاجات الاجتماعية).	59
18	يوضح نتائج المحور الرابع (الحاجات المهنية).	60
19	يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.	61
20	يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير الأولاد.	62
21	يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير العمل.	63
22	يوضح نتائج استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان ككل.	64

مقدمة

مقدمة:

المرأة هي روح التغيير الاجتماعي، وتقع عليها مسؤولية كبرى، ابتداء من تأهيل النشء وتربيتهم وإنماء معارفهم وقدراتهم وإكسابهم الاتجاهات السليمة إلى قيادة حركة المجتمع. لذا يعد تعليم المرأة وتثقيفها وتبصيرها الغاية الأولى والمقصد النهائي لإتاحة الفرصة أمامها للقيام بدورها المرتجى، وتهيأتها لمجابهة الحياة من خلال النظم التربوية المعقدة في كل المنظومات الاجتماعية.

ففي عصر كثرت فيه التحديات وتعاظمت فيه المشكلات بكل أنواعها السياسية والاجتماعية وأصبحت العولمة هي المهيمنة، كان لابد من مواجهة هذه التحديات بتكثيف الجهود لتنمية المرأة وصقلها مهاريا وعلميا وتدريبها في المجالات الاجتماعية والتنموية وفتح أبواب التعليم المستمر أمامها مما جعل أدوارها متغيرة بين العمل والأسرة والدراسة، فهي تظهر اليوم وهي حائرة في وسط التناقضات في القيم والمعتقدات، فإذ كرست حياتها لزوجها وعائلتها، فإنها تدعى مجرد ربة بيت، حتى إذا ما قامت بهذا الدور فإنها قد تشعر بالذنب لأنها لا تستطيع العمل أكثر من ذلك في حياتها، وروتين العمل المنزلي يجعل ربة البيت غير راضية عن عملها، وإضافة إلى رعاية أبنائها من الناحية النفسية والصحية...الخ، فان العمل المنزلي يأخذ الكثير من حياتها حيث تشعر بالسعادة و بالفخر إذا أنجزت كل أعمالها المنزلية، إلا أن هذا الشعور قد يتخلله الشعور بالملل لرتابة هذه الأعمال، لذلك يجب على المرأة أن تعتني بنفسها بدرجة اعتنائها بأطفالها، ففي بعض الأحيان قد تعني بتغذية الطفل دون أن تأخذ هي القدر الكافي من الطعام مما يؤدي إلى تدهور صحتها.

ومن هذا المنطلق نجد أن التعليم الجامعي يشهد التحاق الطالبات المتزوجات بمقاعد الدراسة الجامعية نظرا لتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على المجتمع والتي دفعت بالكثير منهن إلى إكمال دراستهن والسعي في الحصول على مهن ولاسيما في عصر ازدادت فيه الحاجات الاستهلاكية نتيجة التقدم الحاصل، حيث تواجه الطالبة المتزوجة أثناء دراستها الجامعية العديد من المسؤوليات تجاه الأزواج والأبناء والمتطلبات الأكاديمية المتعلقة بالمذاكرة، الامتحانات، المحاضرات، والمتطلبات الاجتماعية، ولكي تستطيع التوفيق بين حياتهن الدراسية كطالبات، وحياتهن الزوجية قد يشكل لديهن ضغوط ومشكلات مما يستدعي حاجاتهن إلى الإرشاد، حيثّ أصبحت الحاجات الإرشادية من أهم القضايا التربوية التي اهتم بها الباحثين في مجال علم النفس وذلك لمالها من أهمية لتحقيق التوافق النفسي والمعرفي ومساعدة الطالبات على توجيه طاقتهن وإدارات ذواتهن مما يؤهلوهن للقيام بأدوارهن المتعددة الأسرية والدراسية والاجتماعية بشكل أفضل وهذا ما دعانا إلى تناولنا موضوع الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة في ضوء بعض المتغيرات (المستوى الدراسي، الأولاد، العمل) ولأجل المعرفة أكثر عن ذلك تم دراسة هذا الموضوع في جانبين: الجانب النظري، الذي ضم الفصل الأول المعنون بالفصل التمهيدي الذي

تم فيه تحديد إشكالية الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، إضافة إلى الدراسات السابقة ومناقشة هذه الدراسات.

أما الفصل الثاني والمعنون بالحاجات الإرشادية وتضمن هذا الفصل مفهوم الحاجة وبعض المفاهيم المتعلقة بالحاجات الإرشادية، ثم مفهوم الحاجات الإرشادية، وبعدها تطرقنا إلى أنواع الحاجات الإرشادية ثم تناولنا بعض النظريات التي تناولت الحاجات الإرشادية.

كما تطرقنا في الفصل الثالث إلى موضوع الطالبة المتزوجة، وأدوارها كزوجة، كأم، كعاملة وكطالبة في التعليم العالي، ثم تناولنا مشكلات الطالبة المتزوجة وبعدها تطرقنا إلى الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة هذا ما يخص في الجانب النظري.

أما الجانب الميداني فقسم إلى فصلين حيث احتوى الفصل الرابع على الدراسة الاستطلاعية من حيث الأهداف والإجراءات والحدود المكانية، والزمانية، وعينة الدراسة الاستطلاعية، والأداة المستخدمة ثم تطرق إلى الخصائص السيكومترية (الاستبانة).

واشتملت الدراسة الأساسية على منهج الدراسة خصائص العينة، حدود الدراسة وكذلك وصف أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة.

وتطرقنا في الفص الخامس إلى وصف عام لنتائج الدراسة ووصف النتائج حسب متغيرات الدراسة المتمثلة في المستوى الدراسي، الأولاد، العمل، ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وختمنا الدراسة بمناقشة عامة لنتائج الدراسة، تطرقنا بعدها إلى جملة من التوصيات التي تعتبر نقطة انطلاق لدراسات وبحوث مستقبلية في هذا المجال.

الفصل التمهيدي

الإطار العام الدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-أهداف الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أسباب اختيار الموضوع

5-تحديد مفاهيم الدراسة

6- عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها

7-فرضيات الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

تشهد الحياة المعاصرة تحولات وتغيرات في جميع مجالات الحياة، مما أدى إلى بروز مشكلات اجتماعية وتعليمية واقتصادية وزيادة في حاجات الفرد وتنوع أساليب إشباعها، وتعدد وسائل التوافق التي يجب عليه إتباعها في مواجهة هذه التغيرات. (**البركات والحكماني. 2014. ص18**).

من أهم المجالات التي مسّتها هذه التغيرات والتحولات، مجال التربية والتعليم بجميع مراحله، على رأسها مرحلة التعليم العالي أو المرحلة الجامعية، فالجامعة نظام ديناميكي يسعى إلى تنمية المجتمع علميا وثقافيا، إذ ليست منعزلة عن بيئتها ومحيطها الاجتماعي فهي تؤثر وتتأثر به، من خلال تطورها المستمر، كما تتأثر به من خلال ما يمليه عليها من أهداف وتطلعات. هذا ما ذكره أحمد حسين الصغير (2005) معرفا الجامعة على أنها: "مؤسسة تعليمية، ومركز للإشعاع الثقافي، ونظام ديناميكي متفاعل العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت". (**الصغير. 2005. ص 21**) ويضيف العبادي (2008): "تقدم الجامعة تعليما متخصصا لطلبتها تمهيدا للدخول في عالم الشغل وسوق العمل والمساهمة في جميع الأنشطة السياسية والاجتماعية لذا فان الدّول تسعى جاهدة لتوفير مقاعد بيداغوجية كافية لاستقبال هؤلاء الطلبة الذين يمثلون العمود الفقري لحركة التنمية في المجتمع".(**العبادي. 2008. ص. 26**) كما عرّفت الموسوعة العربية التعليم العالي على أنه "آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، والذي يهدف إلى إكساب الطالب المعارف والمهارات والقدرات التي تخدمه وتخدم المجتمع ككل..."(**الموسوعة العربية العالمية.1999. ص 25**)

كلّ هذا يدفع بالطالب الجامعي إلى مواجهة هذا التغيّر، وبالتالي تصبح لديه حاجات لابدّ من إشباعها وتلبيتها، حتى يتسنّى له تحقيق أهدافه التعليمية التربوية، الاجتماعية والاقتصادية.

عمل الباحثون في مجال التربية وعلم النفس على دراسة موضوع حاجات الطالب الجامعي، نذكر على سبيل المثال دراسة **موراي** التي أوضحت أن هناك نوعين من الحاجات النفسية عند الطلبة الجامعيين، حاجات منشؤها داخلي يقصد بها الحاجات المتعلقة بالمحافظة على التوازن الفسيولوجي الضروري، وحاجات نفسية ثانوية تتعلق بالحاجة للتملك أو الحاجة للطموح وقوة الإرادة والشهرة والسيطرة والخضوع والاستكانة أو تجنب النقد أو التعاطف مع الآخرين. (**طحان وآخرون. 2002. ص 30**). وكذا دراسة **منظر الضامن وسعاد سليمان (2007)** عن الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي، حيث أسفرت نتائجها عن أن الحاجات الأكاديمية في مقدمة تلك الحاجات.

كما ذكرنا سابقا أن الجامعة منفتحة على المجتمع، فهي لا تشترط الحدود العمرية لدى الملتحقين بها، فإنّها تستقبل طلبة يتنوعون من حيث الفئات العمرية، الاجتماعية، الاقتصادية والمهنية، فيكون الطلبة الجامعيين ذكورا وإناثا، مراهقين وكهول، عازبين ومتزوجين، عاملين وغير عاملين، وكل هؤلاء لديهم حاجات.

من بين الفئات التي تزاول دراستها بالجامعة الطالبة المتزوجة فهي تقصد الجامعة وتسعى إلى تحقيق أهداف خاصة وأخرى عامة على الرغم من المسؤوليات والأدوار الموكلة إليها. "فإذا كرست الطالبة المتزوجة حياتها لزوجها، وعائلتها فإنها تدعى مجرد ربة بيت، وحتى إذا ما قامت بهذا الدور فإنها قد تشعر بالذنب، لأنها لا تستطيع عمل أكثر من ذلك في حياتها، وروتين العمل المنزلي، يجعلها غير راضية عن عملها. إضافة لرعاية الأطفال من الناحية النفسية والصحية، وغيرها".(**شوكت. 2000. ص 90**)

من هنا نستنتج أن الطالبة المتزوّجة تقع على عاتقها مسؤوليات كثيرة مقارنة بغير المتزوّجة مما قد يؤدّي بها ربّما إلى مواجهة مشكلات دراسية، أو اجتماعية أو علائقية، فقد بينت دراسة (**يغمور. 1983**) حول المشكلات الاجتماعية، للطالبة المتزوجة، أن الطالبات المتزوجات أكثر تعددا في الأدوار، وأكثر استجابة للضغوط من غير المتزوجات حيث تكون الطالبة المتزوجة قد اعتادت على أداء أدوار مختلفة...ويتحتّم على الزوج هنا أن يلعب دورا في الأخذ بيد زوجته في مسيرتها التعليمية كجامعية، إذ أن مساعدته تخفف عنها عبء تحمل المسؤوليات وأن مراعاة ظروفها وتلبية حاجاتها قد تجعل حالتها النفسية جيدة مما ينعكس إيجابا على صحتها الجسمية والفكرية ثم على دورها كطالبة جامعية وعلى تحصيلها الأكاديمي.

عليه نقول أن الطالبة المتزوّجة لديها حاجات متعددة ومختلفة، أهمها الحاجات الإرشادية، لما لها من أهمية بالغة في المعرفة النفسية والتربوية، "فالدراسات في علم النفس والتوجيه المدرسي تؤكد على أن الإرشاد من حيث هو ترشيد مستمر لسلوك الطالب التعليمي وتوجيهه نحو النجاح يكون متغيرا حاسما في العملية التعليمية، حيث يعد الإرشاد النفسي والتربوي خدمة اجتماعية تقدمها الجامعات والمراكز المخصصة لأفراد المجتمع لفهم قدراتهم واحتياجاتهم وطموحاتهم ومساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي والتكيف السوي مع ذواتهم والتفاعل الإيجابي مع الآخرين".(**حسن.2002. ص 20**)

من خلال اعتبار أن الحاجات الإرشادية مختلفة، متنوعة ومتباينة من طالبة لأخرى فهذا الأمر يجعلنا نحاول البحث والتقصي بطرق منهجية وعلمية للطالبة المتزوجة في ضوء بعض المتغيرات (المستوى الدراسي، الأولاد، العمل) لذلك يمكننا طرح التساؤل التالي:

ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة؟

والذي تتفرع عنه التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى الحاجات الأكاديمية لدى عينة الدراسة؟
- ما مستوى الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة؟
- ما مستوى الحاجات الاجتماعية لدى عينة الدراسة؟
- ما مستوى الحاجات المهنية لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير وجود الأولاد لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير العمل لدى عينة الدراسة؟

2. أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة بقسم علم النفس جامعة المسيلة.
- الكشف عن مستوى الحاجات الأكاديمية للطالبة المتزوجة بقسم علم النفس جامعة المسيلة.
- الكشف عن مستوى الحاجات النفسية للطالبة المتزوجة بقسم علم النفس جامعة المسيلة.
- الكشف عن مستوى الحاجات الاجتماعية للطالبة المتزوجة بقسم علم النفس جامعة المسيلة.
- الكشف عن مستوى الحاجات المهنية للطالبة المتزوجة بقسم علم النفس جامعة المسيلة.
- التعرف على الفروق في مستوى الحاجات الإرشادية ومحاورها للطالبة المتزوجة حسب متغير المستوى الدراسي.
- التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطالبة المتزوجة حسب متغير العمل.
- التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطالبة المتزوجة حسب متغير الأولاد.

3. أهمية الدراسة:

انطلاقا من الأهمية الكبيرة للحاجات الإرشادية للطالبة الجامعية المتزوجة، ونظرا لقلة المعلومات حول تحديد الحاجات الإرشادية ذات الأولوية للطالبة المتزوجة بجامعة المسيلة قسم علم النفس، فان أهمية الدراسة تأتي من أهمية موضوعها الذي يسعى إلى الوقوف على الحاجات الإرشادية الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية للطالبة المتزوجة، لاسيما وأن التعرف عليها وتلبيتها يسهم في التصدي للصعوبات والمشكلات والضغوط التي يمكن أن تواجه الطالبة المتزوجة فضلا عن تحقيق التكيف لديها، وهذا ما يجب أن تصبو إليه الجامعة وهو مساعدة الطالبة المتزوجة على مواجهة مشكلاتها وتلبية حاجاتها بالشكل الذي يسهم في مساعدة الطالبة المتزوجة على اجتياز المرحلة الجامعية بسهولة ويسر.

4-أسباب اختيار الموضوع:

هي أسباب كثيرة لاختيار هذا الموضوع نلخصها فيما يلي:

- الميل الشخصي إلى كل الموضوعات التي تمس المرأة بصفة خاصة والأسرة بصفة عامة.
- كوني زوجة وأم وطالبة ارتأيت أن ادرس هذا الموضوع بطرق علمية ممنهجة، لتوضيح ما تعانيه الطالبة المتزوجة من مشكلات وكم هي بحاجة إلى يد المساعدة بكل من يحيطون بها لتحقيق طموحاتها وتلبية حاجاتها.
- انتشار ظاهرة الطالبات المتزوجات في الحرم الجامعي.
- الحاجة الملحة إلى مساعدة الطلبات المتزوجات لإكمال دراستهن وتحقيق طموحاتهن باعتبارهن القوة الديناميكية التي تبعث الحيوية والنشاط في المجتمع.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.5. الحاجة الإرشادية:

اصطلاحا: عرّف الرويلي (2006) الحاجات الإرشادية للطالب على أنها حاجات نفسية مرتبطة بجوانب من حياة الطالب المختلفة ولا يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه، ويحتاج إلى المساعدة المتخصصة بإشباعها ومن ثم تحقيق التوافق. (**الرويلي. 2006. ص 33**)

إجرائيا:

نقصد بها في الدراسة الحالية مجمل الحاجات التي ترى الطالبة المتزوجة، أنها ضرورية لمساعدتها في حل مشكلاتها في المجالات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية، والتي سيتمّ قياس مستواها بواسطة استبيان الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي لكلّ من أحمد علي بركات وناصر علي الحكماني (2014) والمقسّم بدوره إلى أربعة مجالات. في ما يلي تعريفا لكل مجال منها:

1.1.5. الحاجات الأكاديمية: هي الحاجات التي ترى الطالبة المتزوجة أنها ضرورية لمساعدتها في تحسين أدائها الأكاديمي، وهي المعبّر عنها في الاستبيان (أداة الدراسة) ضمن المجال الأول.

2.1.5. الحاجات النفسية: هي الحاجات ذات الطبيعة النفسية التي ترى الطالبة المتزوجة ضرورة تلبيتها لمساعدتها في حل المشكلات المتعلقة بالطبيعة النفسية، وهي المعبّر عنها في الاستبيان (أداة الدراسة) ضمن المجال الثاني.

3.1.5. الحاجات الاجتماعية: هي الحاجات التي ترى الطالبة المتزوجة ضرورة تلبيتها بغرض تطوير التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وهي المعبّر عنها في الاستبيان (أداة الدراسة) ضمن المجال الثالث.

4.1.5. الحاجات المهنية: هي الحاجات التي ترى الطالبة ضرورة تلبيتها لمساعدتها في التعرف على المجال المهني، وهي المعبّر عنها في الاستبيان (أداة الدراسة) ضمن المجال الرابع.

2.5.الطالبة المتزوجة:

إجرائيا: نقصد بها في الدراسة الحالية هي السيدة التي التحقت بمقاعد الدراسة الجامعية، ولها مسؤوليات أسرية نحو زوجها وأبنائها من ناحية ومسؤوليات نحو الدراسة من ناحية أخرى، وهي التي تزاول دراستها بقسم علم النفس في مستويي الليسانس والماستر بجامعة المسيلة.

6. عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها:

1.6. الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية لدى الطالب الجامعي:

1.1.6. دراسة محمد طحان سهام أبو عطية (2002):

- هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بغية التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية من الجامعة، توفر الدعم والمساندة للطلبة للتحقيق من حدة ما يعانون من مشكلات في المجالات المهنية، الاجتماعية، النفسية، الأكاديمية والأخلاقية.
- قام الباحث ببناء استبيان يشتمل على الحاجات المتوقعة، طبّقه على عينة عشوائية تمثل كافة كليات الجامعة بلغ عددها 1233 طالبا وطالبة.

- انتهت الدراسة إلى ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات المختلفة حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة كالآتي: الحاجات المهنية، الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية وأخيرا الأخلاقية. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية، إذ يعاني الذكور بدرجة أكبر من الإناث باستثناء المجال النفسي الذي بدت فيه معاناة الإناث أكثر من معاناة الذكور، وكذا وجود فروق بين طلبة الكليات من حيث حدة الحاجات وكذلك ظهرت مثل هذه الفروق بين طلبة المستوى الأول أكثر معاناة من طلبة المستويات الأخرى.
- على حسب النتائج المذكورة، اقترح الباحث أهمية المبادرة لإنشاء مركز لتقديم خدمات الإرشاد النفسية والتربوية لطلبة الجامعة الهاشمية لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي، وأفضل مستوى في التحصيل الدراسي.

2.1.6. دراسة عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي (2003): بعنوان **الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات العراقية.**

- هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات العراقية، وإلى التعرف على التوافق النفسي لدى هؤلاء الطلبة، وكذا التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي وفق متغير الجنس، متغير المرحلة الدراسية (تدرج، ماجستير أو دكتوراه) ومتغير الجامعة المنتسب إليها.
- أعد الباحث مقياسا للحاجات الإرشادية ومقياسا للتوافق النفسي، قام بتطبيقه على عينة بلغت 40 طالبا وطالبة.
- انتهت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود حاجات إرشادية لدى أفراد العينة وفي جميع المجالات التي حددها مقياس الحاجات الإرشادية، وقد حازت الحاجات الإرشادية في المجال الاقتصادي على المرتبة الأولى، وجاءت الحاجات الصحية في المرتبة الأخيرة، كما بينت الدراسة وجود علاقة سلبية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى أفراد العينة، ووجود فروق بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

3.1.6. دراسة محمد الضامن وسعاد سليمان (2006) بعنوان: الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس بالسعودية.

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرات كل من النوع الاجتماعي (ثكور، إناث)، الكلية والمرحلة الدراسية.
- قام الباحثان بإعداد استبيان الحاجات الإرشادية بمجالاتها النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية والمهنية وتطبيقه على عينة قوامها 385 طالب وطالبة من الكليات الإنسانية والعلمية.
- أظهرت نتائج الدراسة مايلي:
- وجود فروق دالة إحصائيا لصالح طلبة الكليات الإنسانية.
- وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة على الحاجات الإرشادية ومستواهم الأكاديمي.

4.1.6. دراسة صالح عتوهة (2007): بعنوان: الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي وفق معايير الجودة الشاملة.

- الهدف من الدراسة هو محاولة الكشف عن الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ظل التحديات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية التي تفرضها الجودة الشاملة، والبحث عن الفروق بين استجابات الطلبة على استبيان الحاجات الإرشادية في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي.

– اعتمدت الدراسة على بناء استبيان من قبل الباحث طبق على عينة من 280 طالبا وطالبة من جامعة محمد خيضر ببسكرة.

– أظهرت النتائج شعور الطالب بحدة الحاجات الإرشادية التي تفرضها الجودة التعليمية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة لكلّ من متغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي.

5.1.6.دراسة عتيق وليام (2010) بعنوان: الحاجات الإرشادية الرئيسية السائدة بين طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة أنقرة.

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات على مستوى تحقيق تلك الحاجات.
- بلغت العينة (400) طالب وطالبة من طلاب الجامعة تراوحت أعمارهم ما بين (17–35) سنة.
- استخدم الباحث مقياس الحاجات الإرشادية من (إعداده).

- أظهرت النتائج أن الحاجات الأكاديمية، العاطفية والمهنية جاءت بالمرتبة الأولى، بينما جاءت الحاجات السلوكية والحاجات الجسمية بالمرتبة الثانية، كما وجد فرق كبير بين الطلاب والطالبات في الحاجات الإرشادية لصالح الطلاب.

6.1.6. دراسة الرواحي (2007): بعنوان: الحاجات الإرشادية لدى طلبة الملاحظة الأكاديمية وأقرانهم من الطلبة العاديين في جامعة قابوس بالسعودية.

- هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الملاحظة الأكاديمية وأقرانهم من الطلبة العاديين في جامعة قابوس.
- تكونت العينة من (408) طالبا وطالبة مقسمين إلى (204) من طلبة الملاحظة الأكاديمية الأولى والثانية والثالثة و(204) من الطلبة العاديين.
- استخدم الباحث لجمع البيانات استبانة الحاجات الإرشادية (من إعداده).
- أشارت النتائج إلى أن أكثر الحاجات شدة لطلبة الملاحظة الأكاديمية هي الانتظام في المذاكرة اليومية، بينما أقلها شدة هي تنمية الاستقلال عن الأسرة في حين أن أكثر الحاجات شدة الطلبة العاديين هي استثمار القدرات والإمكانات بشكل فعال، في حين أن أقل الحاجات شدة هي التعامل مع ضغوط الأسرة في اختيار التخصص، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في جميع المحاور الأربعة وأشار البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية في جميع المجالات الإرشادية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وبينت النتائج كذلك أنه لا توجد فروق بين طلبة الملاحظة الأكاديمية تغزى لمكان إقامة الطالب سواء كان مع الأسرة أو مع الزملاء، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين طلبة الملاحظة الأكاديمي في درجة الحاجات الإرشادية تبعا لمستوى الملاحظة الأكاديمية (الأولى، الثانية والثالثة).

7.1.6. دراسة ايجبو جيوكوواكيان (2008) egbochuku et akpan: بعنوان: الحاجات الإرشادية للطلبة خريجي الجامعات النيجرية.

- الهدف من الدراسة هو تقييم الحاجات الإرشادية للطلبة خريجي الجامعات النيجيرية.
- اختار الباحثان عينة مؤلفة من (636) طالبا موزعة على خمس جامعات، طُبِّقت عليهم استبانة تقييم الحاجات الإرشادية (من إعدادهما).

- كشفت النتائج أن أبرز الحاجات الإرشادية للطلبة الخريجين، تمثلت في الحاجات الإرشادية التربوية والمهنية.
- اقترح الباحثان ضرورة الاهتمام بالحاجات الإرشادية المهنية ومساعدة الطالب على تقدير استعداداته ومعرفة نواحي القوة والضعف لديه من خلال تحديد الخبرات المهنية، وتحقيق التوافق المهني والاجتماعي من خلال تخطيط برامج إرشادية لتحقيق النجاح المهني والاجتماعي ومساعدته على تجنب الميادين التي تبرز فيها عوامل ضعفه وقصوره، وتمكينه من السيطرة على إمكاناته وظروف حياته وتوجيهه نحو تغيير مهنته، إذا لم يتحقق له الرضا وعلى هذا الأساس لابد من توظيف أساليب الإرشاد المهني من خلال عقد الندوات والمؤتمرات التي تناقش خصائص ومتطلبات المهن والأعمال المختلفة و استضافة أفراد من مهن مختلفة للتحدث عن تجاربهم المهنية، وإعداد البرامج التلفزيونية للمهن والوظائف والأعمال التي يمكن أن يلتحق بها ويمارسها المسترشدون.

2.6. الدراسات التي تناولت المشكلات والحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة.

1.2.6. دراسة عمران على عليان(2009): بعنوان: بعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من وجهة نظرهن.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات الفلسطينيات المتزوجات اللواتي يدرسن في جامعة الأقصى، إذا ما كانت تختلف هذه المشكلات حسب متغيرات الدراسة (التخصص والكلية) مستوى التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للزوج، لدى الطالبة أبناء أم لا.
- الباحث بتصميم استبانه مكونة من(30) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، قام بتطبيق الأداة على عينة مكونة من(150) طالبة متزوجة.
- توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات شيوعا المشكلات الأكاديمية نسبة 76.2% يليها المشكلات الاقتصادية بنسبة 74.8%، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في المشكلات التي تعاني منها الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير التخصص.
- بعد مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها اقترح الباحث برنامجا علاجيا لتلك المشكلات.

2.2.6. دراسة رنا فليح عبيس (2014)

بعنوان: مشكلات الطالبات المتزوجات في جامعة بابل من وجهة نظرا لطالبات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الطالبات المتزوجات في جامعة بابل من وجهة نظر الطالبات المتزوجات وتحدد مجال البحث بالطالبات المتزوجات في كلية التربية/ صفي الدين الحلي بكافة أقسامها للمراحل الثانية والثالثة والرابعة للدراسة الصباحية.

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة احتوت على (31) فقرة تم توزيعها على أفراد العينة العشوائية المشمولة بالدراسة والبالغ عددهن (56) طالبة متزوجة. وقد تم استخراج الصدق والثبات للأداة وجمع وتفريغ البيانات وتحليلها باستخدام الوسائل الإحصائية.

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعاني أكثر الطالبات المتزوجات من ثقل وتراكم مسؤولياتهن الدراسية والأسرية مما يؤدي إلى افتقادهن للتوافق بين الجانبين.
- لا توجد استثناءات خاصة من قبل الجامعة والتدريسين للطالبات المتزوجات تراعى على ضوئها ظروفهن (الزوجية والعائلية).
- تعاني أغلب الطالبات المتزوجات من عدم وجود مؤسسات خدمية تساهم في تقليل الجهد المبذول مثل رياض الأطفال ومراكز الرعاية والأمومة والطفولة.
- ضعف العلاقات الاجتماعية بين الزوجين نتيجة الدراسة مما ينعكس سلباً على المستوى الدراسي للطالبة.

مناقشة الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة المحلية، العربية والأجنبية، أن الحاجات الإرشادية من المواضيع النفسية الهامة التي تناولها الباحثون بالدراسة مع فئات مختلفة من فئات المجتمع، وتظهر الدراسات مدى الحاجة لمعرفة وتقصّي الحاجات الإرشادية لما فيها من فوائد على الفرد والمجتمع وذلك من أجل مساعدتهم على التوافق والرضا بعد إشباع حاجاتهم، وما لذلك من عوائد على المستوى الإنتاجي لهم في مجالات الأعمال التي يقومون بها.

تباينت أهداف الدراسات السابقة المقدمة فبعضها هدف إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية الأكثر تطلبا لدى الطلبة، وهناك تشابه في بعض المتغيرات التي تناولتها بعض تلك الدراسات مثل الجنس، العمر، المستوى الدراسي، التخصص، نوع النشاط، إلا أن نتائج الدراسات جاءت متباينة سواء في طبيعة الحاجات أو

أهميتها، أو ترتيبها، فمن حيث الموضوع نجد أن أغلب الدراسات تناولت متغير الحاجات الإرشادية إلا أنها اختلفت في ناحية الطرح فالبعض اهتم بطبيعة ونوع الحاجات الإرشادية مثل دراسة عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي (2003)، ودراسة منذر الضامن وسعاد سليمان (2007)، ودراسة الرواحي السعيد محمد (2007)، والبعض اهتم بالتقييم للحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة مثل دراسة ايجيبو جوكيو واكبان (2008).

استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي.

أظهرت النتائج أن ترتيب الحاجات جاء كالآتي:

الحاجات المهنية، الحاجات الأكاديمية، الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات والتخصص الدراسي لهن، ومكان السكن.

اعتمدت معظم الدراسات على الصدق الظاهري من خلال أداة الخبراء لتحقق من صدق الأداة التي استخدمتها، كما أن معظم الدراسات اعتمدت على طريقة ألفا كرونباخ لتحقق من ثبات الأداة. أما بالنسبة للحاجات الإرشادية وترتيبها فقد أوضحت بعض الدراسات أن المشكلات الدراسية هي الأهم في الترتيب عن باقي المشكلات.

تتشابه دراستنا مع الدراسات السابقة في أن كلا منها تبحث عن الحاجات الإرشادية للطلبة إلا أنها تختلف عن الدراسات الأخرى من حيث الجنس ذكور إناث وتختلف من حيث أن العينة مكونه من طالبات متزوجات وغير متزوجات، ومن حيث الأداة نجد أغلب الدراسات استخدمت استبانة لقياس الحاجات الإرشادية مثل دراستنا.

كان للدراسات السابقة أهمية في مجال الحاجات الإرشادية بصفة عامة، واستفدنا منها في تحديد الإطار النظري لدراستنا، تحديد الإشكالية، أهداف الدراسة، والأسلوب الإحصائي، واختيار أداة الدراسة.

7.فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة كبير

الفرضيات الجزئية:

- مستوى الحاجات الأكاديمية لدى عينة الدراسة كبير.

- مستوى الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة كبير.
- مستوى الحاجات الاجتماعية لدى عينة الدراسة كبير.
- مستوى الحاجات المهنية لدى عينة الدراسة كبير.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير وجود الأولاد لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير العمل لدى عينة الدراسة.

الفصل الثاني

الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة.

تمهيد

1-مفهوم الحاجات

2-مفهوم الحاجة الإرشادية

3-بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية

4-أنواع الحاجات الإرشادية

5-نظريات الحاجات الإرشادية

6-الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة

خلاصة

تمهيد:

تعد الحاجات الإرشادية عنصر مهم من عناصر تكوين الشخصية وعاملا أساسيا في البناء النفسي للإنسان وهي المؤشر الحقيقي للصحة النفسية للأفراد وتحديد مدى توافقهم النفسي والانفعالي الأمر الذي يساعد على فهم تركيبة الشخصية الإنسانية.

1. مفهوم الحاجة:

يعد مفهوم الحاجة واحداً من المفاهيم التي تبدو لأول وهلة بسيطة ومكشوفة، ولكن سرعان ما يتضح عكس ذلك، فموضوع الحاجة هو موضوع الكائن البشري بكل مجالات هو متطلباته المتنوعة والمتجددة تبعاً للتغيرات المرحلية لدى الكائن البشري ولتغيرات العصر. فيما يلي توضيحاً لمفهوم الحاجة (لغويا واصطلاحا):

1.1.الحاجة بالمعنى اللغوي:

- حسب المنجد في اللغة العربية يظهر الحاجة بأنها: جمع الحاجات وحوائج: وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، ويعتبر ضروريا لازما.(**المنجد في اللغة العربية. 2001. ص 341**)
- يذكر المعجم الوسيط أن الحاجة من حاج، حيجا، أي افتقر. (**مصطفى وآخرون. 1960. ص 234**)
- جاء في لسان العرب أن الحاجة من: حاج يحوج حوجا أي احتاج، وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه أينما يكون ويعتبر ضروريا لازما. (**ابن منظور. 2003. ص 215**)

2.1. الحاجة بالمعنى الاصطلاحي:

- "الحاجة هي مطلب الفرد للبقاء، النمو، الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي". (**الشرقاوي. 2004. ص 241**)
- عرفها أبو جادوا بأنها: "تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية وعينة، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه، ومن البيئة الخارجية المحيطة به".(**أبو جادو. 2000. ص 324**)
- تعرف أيضا على أنها: "استعداد للسعي نحو إشباع شيء يفتقر إليه وبأنها حالة فسيولوجية داخل الفرد وتجعله يقوم بنوع من السلوك في اتجاه معين يهدف إلى تخفيف درجة التوتر التي يشعر بها الفرد في إعادة التوازن". (**الفتلاوي. 2005. ص 76**)
- الحاجة هي حالة التوتر أو عدم الإشباع يشعر بها فرد معين وتدفعه إلى التصرف نحو الهدف الذي يعتقد أنه يحقق له الإشباع.(**البراق. 2012. ص 199**)

- هي حالة من عدم التوازن ناتجة عن اختلاف الشروط الداخلية أو الخارجية اللازمة لبقاء الكائن الحي.(**يوسف. 2011. ص90**)
- الحاجة افتقار إلى شيء ما إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، فالحاجة شيء ضروري إما الاستقرار الحياة نفسها حاجة فسيولوجية أو للحياة بأسلوب أفضل حاجة نفسية. (**زهران. 2005. ص 113**)

على الرغم من تعدد تعريفات الحاجات واختلافها باختلاف من اهج الباحثين في البحث وتحليل طبيعة السلوك الإنساني إلا أنها تتفق على أن الحاجات الفسيولوجية أو الحاجات النفسية تعتبر قوى محركة للسلوك الإنساني ودافعة لهو تشترك التعريفات السابقة في:

- أن الحاجة هي رغبة ملحة داخل الكائن الحي.
- أنها تشكل نقص في شيء ما.
- يصاحب نقص الحاجات حالة من التوتر ما تلبث أن تنخفض في حالة الإشباع.

وبذلك نرى أن الحاجة تتضمن دلائل معينة يمكن أن توصف بها وهي:

- أنها ذات تأثير سلوكي فهي نشطة وحيوية.
- موجهة للسلوك فهي توجه نشاط الفرد نحو إشباع الحاجات.
- كما تلح في طلب الإشباع وتدفع الفرد للسلوك.
- تزيد درجة حاجات الفرد نحو إشباع الحوافز المستشارة في البيئة المحيطة له.

نجد مما سبق أن الحاجة هي نقطة الانطلاق في السلوك الإنساني والقوى الموجهة للسلوك وبداية أي نشاط يسلكه الفرد حيث تحدث عدم اتزان داخل الإنسان إما في الجانب العضوي أو النفسي ثم تدفعه إلى البحث عن هدف أو وسيلة لإشباع الحاجات وخفض التوتر وإعادة التوازن للفرد.

2. مفهوم الحاجات الإرشادية counseling needs :

في إطار تحقيق توافق الطالب مع ذاته وبيئته والذي يعد من أهم أهداف التوجيه والإرشاد في المدرسة، يمكن القول بأن العملية الإرشادية ماهي إلا "عملية فهم الحاجات النفسية للمسترشد وفهم حاجاته الإرشادية حيث يعمل كل من المرشد والمعلم على فحص مشكلات الطلبة من أجل التعرف على أفكارهم ومشاعرهم ومشاركتهم وجدانيا في معاناتهم النفسية ومساعدتهم على حل مشاكلهم وإشباع حاجاتهم". (**القرعان. 2005. ص 167**)

في موقع آخر ذكر الرويلي (2006) أن الحاجات الإرشادية للطالب هي حاجات نفسية مرتبطة بجوانب من حياة الطالب المختلفة ولا يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه، ويحتاج إلى المساعدة المتخصصة بإشباعها ومن ثم تحقيق التوافق. (**الرويلي. 2006. ص 33**)

"هناك الكثير من الحاجات الإرشادية التي قد يفتقدها الطالب مثل الحاجة إلى الأمن والحاجة إلي الحب والاحترام والتقدير والحاجة إلى الانتماء.(**جميل.2005. ص 24**)

تعرف الحاجات الإرشادية أيضا على أنها "حالة من الشعور بالنقص تدفع الفرد إلي السعي للتفوق والكمال وللإنجاز". (**صبحي. 2011. ص 58**)

3. مصطلحات مرتبطة بمفهوم الحاجات:

"هناك العديد من المصطلحات التي تتداخل في مفهومها مع مفهوم الحاجة كالدافع، الحافز، الباعث والغرض، ونلاحظ أن جميع المصطلحات السابقة تقع تحت مظلة الدافعية والذي يشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن عندما يقل". (**الشربيني وآخرون. 2011. ص 497**)

1.5. الدافع motivation :

هناك تداخل كبير بين مفهوم الحاجة والدافع، فقد فهم البعض أنهما إسمان للشيء نفسه إذ أن البعض قال أن الدافع حالة سيكولوجية ناجمة عن الحاجة، تدفع الفرد للسلوك باتجاه إشباع الحاجة. (**قطامي وعدس. 2005. ص 176**)

يشير البعض الآخر إلى أن الدافع موقظ الحاجات الكامنة لتصبح أهداف وخطط ومشاريع. (**توفيق. 2006. ص 225**)

كما يعرّف الدافع بأنه حالة داخلية جسمية أو نفسية تنبه السلوك في ظروف خاصة، وتوصله حتى ينتهي إلي غاية معينة. (**الشيخ.2005. ص 109**)

2.4. الحافزDrive :

يتمثل في المثيرات الداخلية العضوية، والتي ينتج عنها استعداد الفرد للقيام باستجابات خاصة توجهه نحو موضوع معين في البيئة، أو تبعده عنه، وتظهر في صورة شعور الفرد بالتوتر والضيق والألم. (**مصطفى. 2006. ص120**)

فالفرد تظهر حوافزه على شكل عوامل ومؤثرات ومغريات خارجية تشجع الفرد على زيادة آدائه مرات عديدة. **(أبو كشك. 2006. ص133)**

يمكن أن تكون الحوافز مادية مباشرة مثل الأجر الإضافي، العلاوات، والمكافئات، وقد تكون حوافز غير مادية غير مباشرة مثل التغذية، الإسكان، المواصلات والتخفيضات. **(حسن. 2002. ص 162)**

3.5. الباعث Imcemtivé :

هو القوة التي تحرك السلوك عندما تكون خارج الكائن الحي، فالباعث هو المثير أو المنبه في حالة كونه خارجيا، الطالب الذي يدفعه فضوله تكون بواعثه الفهم والمعرفة، وإذا كان التحصيل دافعا كالنجاح أو الدرجات العالية فيكون هو الباعث. **(كفافي وسالم. 2007. ص 203)**

5.5. الغرضGolorpurps:

هو عبارة عن الهدف المراد الوصول إليه ويؤدي عادة إلي إشباع الحاجة و الغرض عادة ما يكون تحقيقه أو إشباعه متأخر قليلاً. **(يوسف. 2011. ص 67)** وبالتالي نجد أن الفرد عندما يتحول من الهدوء النسبي إلى حالة من الاستثارة فذلك ما نسميه بالدافع وأن ما يرتبط بنقص في شيء ما جسمي كان أو نفسي يطلق عليه الحاجة، وأن التغيير الذي يحصل في التوازن البيولوجي مؤديا إلي ارتفاع نسبة التوتر، فالجوع مثلاً يدعى حافز وعندما يتوجه الفرد نحو اختيار الطعام من بين أنواع المثيرات العديدة المحيطة به يسمى ذلك الباعث ، فإذا وصل الفرد إلى مبتغاه ونتج التوازن وصل إلى تحقيق الهدف وهو ما يطلق عليه الغرض.

4. أنواع الحاجات الإرشادية

1.6. الحاجات الإرشادية الأكاديمية:

تعد الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الإرشادية بالجامعة، لما لها من دور متميز في توجيه الطالب الوجهة العملية الصحيحة، التي من خلالها يستطيع أن يسلك طريقه بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة الجامعية. ولذلك قامت الجامعات بتخصيص مرشد (عضو هيئة تدريس) لكل مجموعة من الطلبة، سواء أكان ذلك على مستوى البكالوريوس، أم الماجيستر والدكتوراه، بهدف مساعدتهم للوصول إلى أفضل تكيف ممكن في الوسط الجامعي. ومن أجل تحقيق المرشد لأهدافه الإرشادية لا بد له من أن يقيم علاقة مبينة على المودة والاحترام مع الطالب بحيث يسمح له أن يعبر عن مشكلاته بحرية، وهذا من خلال تخصيص ساعات محددة يحضر فيها المرشد

الأكاديمي في مكتبه وتسمى بالساعات المكتبية، وهذا النوع الإرشاد يمكن أن يكون فرديا أو جماعيا بحسب القضايا الشخصية للطلبة.

لتلبية الحاجات الإرشادية الأكاديمية في إطار نظام الساعات المعتمدة، يفترض أن تكون المهام الإرشادية، متكاملة وشاملة مهما تعددت وتباينت الأساليب، والوسائل من جامعة إلى أخرى. كما أنه لا بد من الأخذ بالحسبان، المراحل التعليمية كلها في الجامعة وفقا لكل المرحلة على حدة، ففي مرحلة الإرشاد ما فبل التخصص يفترض أن يوجه الطالب إلى الآلية في اختيار التخصص، والكيفية في عمل المقبلات معه. ومن المهام الإرشادية في أثناء التخصص البحث في إجراءات الخاصة بتنفيذ الخطة الدراسية، وتحديد الساعات المكتبية، والعمل على عقد اللقاءات الدورية المفتوحة مع الطالب، أو البدائل الممكنة لمساعدتهم أكاديميا، وتقديم الاقتراحات الخاصة بتحويل الطلبة إلى الجهات المختصة حسب الحاجة، مثل الإرشاد الاجتماعي، أو برامج التقوية، والبحث في إمكانية تحويل الطالب إلى تخصص أخر قبل الأخذ بإجراءات فصله من الكلية أو الجامعة. (**أبو عيطة 1994.ص66**).

2.5. الحاجات الإرشادية النفسية:

هي حاجات غير عضوية ذات صفة نفسية، هدفها حماية الذات، وتنمية قدراتها ومهاراتها، وإثبات كفاءتها واستقلاليتها. ومن أهم هذه الحاجات: الحاجة إلى الشعور بالأمن، وحب الاستطلاع، والإنجاز والتفوق والاعتماد على النفس (**عودة وشريف.1986. ص52**). وقد أصبحت العناية بالحاجات الإرشادية النفسية للطالب على التعامل مع صعوبات التكيف النفسي كالشعور بالنقص، والقلق والخجل، والاكتئاب والعدائية، أو الانطواء أو عدم الرضا عن النفس. وتحدد مجالات الحاجات النفسية من خلال الحاجات الآتية:

- الحاجة إلى تعديل اتجاهات الطلبة ونظرتهم القاصرة إلى مشكلات حياتهم الانفعالية (**المغيضب.1997. ص85**).
- الحاجة لحل مشكلات الطلبة التي تواجههم في التوافق مع البيئة التعليمية والبيئية المحيطية بشكل عام، وذلك بغرض تمتع الطلبة بمظاهر الصحة النفسية التي تنعكس عليهم حال تلبية الخدمات الإرشادية لحالتهم النفسية (**وزارة التعليم العالي.2007. ص30**). ويشتمل هذا الجانب على العديد من المشكلات منها: ضعف الثقة بالنفس، وتشتت الانتباه، والقلق، والتوتر، والإحباط.

3.4. الحاجات الإرشادية الاجتماعية:

يهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم. في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو المجتمع الجامعي. وتنحصر الحاجات المتعلقة بهذا المجال، كما أشار كل من (**علي ونشواتي.1989**).

في الآتي:

- حاجة تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم: وتتطلب هذه الحاجة إلى ألا يكون الطالب منعزلا عن الآخرين، لأن الإنجاز الذي يقوم به الفرد والمكانة التي يطمح لتحقيقها أمران لا يمكن حصولهما بدون وجود الآخرين.
- حاجة تحمل المسؤولية: وتتعلق هذه الحاجة بتحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله وعدم الإلقاء بتلك المسؤولية على غيره.
- حاجة الضبط الذاتي والتحكم: وتعني هذه الحاجة بضبط الفرد لسلوكه، وتحكمه بذاته، وعدم التسرع في مواجهته للمواقف بالعصبية.
- حاجة التكيف مع البيئة المحيطة: وتستدعي هذه الحاجة بأن يكون الفرد عضوا فاعلا مؤثرا ومتأثرا بالبيئة، أي أن يكون لديه توازن بين إمكانية تأثره بالبيئة وقدرته على التأثير فيها.
- حاجة الاستقلال والاعتماد على الذات: وتعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه وعمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن محددات البيئة وظروفه وبالتعاون مع الآخرين.

5.6. الحاجات الإرشادية المهنية:

برز الإرشاد المهني وزاد الاهتمام به من خلال تزايد الاهتمام بالموارد البشرية التي تشكل الثروات الرئيسة للدول المختلفة، فمساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة لمستقبله الوظيفي من أجل الوصول للتكيف الوظيفي يمثل أفضل السبل لاستثماره الموارد البشرية (**جلال.1997. ص115**).

تعد حاجة الطالب للإرشاد المهني من أهم حاجات الشباب، لأن بعضهم غير قادر على اختيار المهنة المناسبة، ولا سيما أن الإرشاد المهني عملية ترتقي إلى مساعدة الفرد بأن يقرر مصيره المهني في مساعدة الفرد على النمو النفسي السليم، فالفرد يقضي جزءا هاما من حياته في العمل، فإذا أحسن الفرد اختيار المهنة فإنه يحقق درجة معينة من الرضا، أما إذا أساء اختياره للمهنة، فالأمر ينعكس سلبا على إنتاجه وفعاليته في العمل.

وفي اللقاءات الإرشادية لابد للمرشد الأكاديمي من استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، والأسلوب الديمقراطي في إدارة الحوار ليوفر أجواء يشعر فيه بالأمن، بحيث يستطيعوا أن يطرحوا طالب يتضمن تحصيله الأكاديمي، وخطته الدراسية، بحيث يساعده على اتخاذ القرارات بشأن اختيار المسافات التي يحتاج إليها،

كما تقع عليه مسؤولية أن الطالب إلى جهات أخرى داخل الجامعة وخارجها للحصول على خدمات متخصصة (**التل.1994. ص102**).

6. نظريات الحاجات الإرشادية:

1.7. نظرية أبراهام ما سلو:

أدت الملاحظات العلمية التي قام بها ماسلو إلى اعتقاده بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية بحيث يتوجب على الإنسان إشباع الحاجات الدنيا في الهرم ثم الحاجات العليا، فقدم نظريته في الحاجات أو تدرج الحاجات واستند في هذه النظرية إلى أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتلخص النظرية في الخطوات التالية: (**لوكيا. 2006. ص 177**)

- **الإنسان يشعر باحتياج لأشياء معينة:** وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توتر لدى الفرد، بالتالي فالحاجة غير المشبعة هي حاجة مؤثرة على السلوك، والعكس فإن الحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.
- **يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات:** بدءا بالحاجات الأساسية الأولية، ثم يصعد سلالم الإشباع بالانتقال إلى الحاجة إلى الأمام، فالحاجات الاجتماعية ثم حاجات التقدير وأخيرا حاجات تقدير الذات.
- **إن الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة:** والتي يعاني الفرد من صعوبة في إشباعها، قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلام نفسية، ويؤدي الأمر إلى العديد من ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط ومع ذلك فلم ينظر إلى هذه الهرمية على أنها جامدة لا يمكن تغييرها بل أن فيها من المرونة ما يسمح بظهور الحاجات العليا جزئيا على الأقل في حال تم إشباع الحاجات الدنيا، ويبين الشكل هذه الهرمية التي اقترحها ماسلوا:

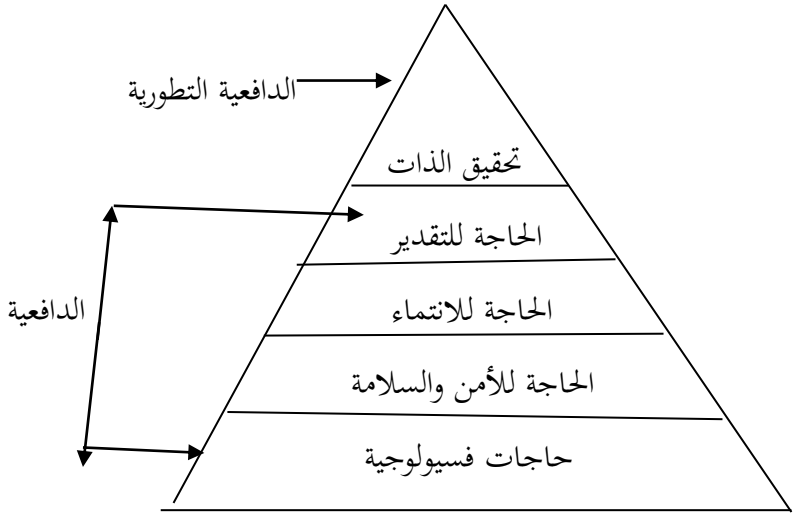

الشكل رقم (1): هرمية ماسلوا للحاجات (**زهران. 2001. ص 425**)

2.6. نظرية ماري جورا رد: تصنف هذه النظرية الحاجات إلى ما يلي:(**العزة. 2001. ص 21**)

- **حاجات البقاء:** وتتعلق بالأمن والسلامة الجسدية والنفسية، وان افتقار المسترشد لهذه الحاجات تسبب له القلق والتهديد.
- **الحاجات الجسدية:** وتتمثل في حاجة المسترشد للتغذية والى الحرية والتحرر، وأن افتقار الفرد لمثل هذه الحاجات سيجعله غير قادر على تحقيق الحب وحاجاته الجنسية.
- **حاجات الحب والجنس:** افتقار الفرد لهذه الحاجات سيجعله يشعر بالضيق خاصة إذا لم تكن له علاقات شخصية مناسبة من الآخرين.
- **حاجات احترام الذات والنجاح والمكانة:** وتعتبر هذه الدوافع هي التي تدفع الفرد نحو الظهور أمام الأصدقاء وكسب احترامهم وتعطيه الثقة والإعجاب بنفسه.
- **الحاجات الجسدية والعقلية:** حيث أن إشباع هذه الحاجات يجعلنا نشعر بأننا بشر، وان افتقار المسترشد لهذه الحاجات يشعره بعدم الوجود والإحساس باليأس والوهم.
- **الحاجة إلى الحرية والاستقلال واتخاذ القرار:** إن عدم تحقيق مثل هذه الحاجات تجعل المسترشد يشعر بعدم القيمة وعدم التقبل.
- **حاجات التحدي:** وهي حاجات تدفع الفرد إلى تحقيق أهدافه المستقبلية وان عدم تحقيق هذه الحاجات تجعل المسترشد يشعر بالملل والفراغ.

- **الحاجة المعرفية:** وتشمل دوافعنا لحل صراعاتنا والمسترشد هو إنسان يمارس حاجاته باستمرار وقد لا يكون متفهما لهذه الحاجات وهو يطلب المساعدة من المرشد عندما يتعثر في إشباع حاجاته.

3.5. نظرية كلاتين الدرفر CLAYTON ALDERFER

نظرا للانتقادات التي وجهت لنظرية **ماسلو** من قبل بعض الباحثين الذين لاحظوا بان بعض الأفراد لا يمرون بالضرورة أثناء إشباعهم للحاجات عبر الترتيب الذي اقترحه **ماسلو** من هؤلاء الباحثين **كلاتين الدرفر** الذي صنف الحاجات إلى ثلاث مستويات أساسية :(**عدس. 1999. ص 369**)

- **حاجة البقاء (الوجود)** وهي حاجات مادية تشبع بواسطة الأجر والمكافأة وغيرها، وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل الأكل والشرب والنوم، وتقابل هذه الحاجات الفيزيولوجية وبعض حاجات الأمن عند **ماسلو**.
- **حاجة القرابة:** تتمثل في إنشاء علاقات مع أفراد المجتمع من أقارب وزملاء ومرؤوسين وهي الحاجات التي تركز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا وتقبلها الحاجات الاجتماعية. وحاجات الأمن وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.
- **حاجات التطور والنمو:** وتتجلى في قيام الفرد بالإبداع في مجال تخصصه والعمل على تحقيق الترقية المهنية والاجتماعية ونمو الشخصية.

4.6. النظرية الإسلامية:

وبعد هذا العرض الموجز لبعض النظريات النفسية التي ناقشت الحاجات الإنسانية ودورها في شخصية الفرد فإنه ينبغي ألا نغفل عن الدور الكبير والبارز الذي أسهمت به الشريعة الإسلامية في ضبط الحاجات وإشباعها باعتدال، خاصة وأن البحث الحالي سيطبق على مجتمع مسلم يلعب متغير الدين دورا كبيرا في إشباع حاجات أفراده ، ومن جهة أخرى لا بد أن ندرك أنه ليس بالضرورة أن كل ما ينطبق على المجتمعات القريبة يحسب على المجتمعات الإسلامية، لأن لكل مجتمع من هذه المجتمعات ثقافته وعاداته وتقاليده وان ما كان مباحا في مجتمع، فد يكون في مجتمع آخر جريمة وانحراف، وان ما يعد في مجتمع فضيلة قد ينظر إليه في مجتمع آخر على انه تخلف ورجعية، ولذا لابد من عرض أهمية إشباع الحاجات الإنسانية من وجهة نظر إسلامية .

يرى عبد الرؤوف (2006) أنه من الضروري إشباع الحاجات إشباعا متكيفا مع ضوابط الشرع والقائم على أصول مستقاة من المنهج الإسلامي وذلك لان الإنسان لابد له من سلاح يواجه ويقاوم به مواقف الابتلاء

والمجاهدة ومنها ضبط النفس بضوابط الشرع حتى يتحقق الإشباع الصحيح. (**عبد الرؤوف. 2006. ص 183**)

والإسلام يقر وجود الحاجات والدوافع المختلفة لدى الإنسان، ويدعو لإشباعها باعتدال دون إشباعها بالتزيين، قال تعالى : ﴿**زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ** ﴾ (آل عمران :الاية4) والحاجات الفطرية بأكملها قد أقرها الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وتعامل معها الإسلام تعامل اعتدالياً وسطيا وعقلانيا من غير تطرف أو إسراف من ناحية ومن غير تعفف أو تقصير فيها من ناحية أخرى (**عبد الرؤوف وسليمان. 2006. ص 183**).

ويؤكد ذلك نظرة ابن القيم الجوزية الشاملة لجسم الإنسان وروحه والتي تنطلق من رؤية إسلامية حيث أعتى مفهوما متوازنا يوم على الاعتدال والوسطية وقد قال " فإن النفس متى انحرفت من التوسط انحرفت إلى أحد الخلقين الذميمين، فإذا انحرفت عن خلق التواضع انحرفت إما إلى كبر وإما إلى ذل" (**الأحمد. 1011 . ص 94**)

نجد مما سبق أن المنهج الإسلامي يركز في رؤيته للحاجات على ضوء العقيدة الإسلامية بان وجود الإنسان امتداد لحياتين حياة الدنيا وحياة الآخرة كما قال تعالى: ﴿**وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ** ﴾ (القصص: الآية 77)

وتعتبر نظرة النعيمشي (2011) للدوافع الإنسانية نظرة تأصيلية للعلوم النفسية حيث يركز على المنهج الإسلامي للدوافع معتمدا على نظرة الإسلام للإنسان على أنه مخلوق متكون من جانبين:(**النعيمشي. 2011. ص 49**)

أولا: الجانب المادي (الجسدي) كما في قوله تعالى للملائكة: " ﴿**إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِن طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ**﴾ (سورة ص، الآية الحجر. الآية 71-72).

ثانيا: الجانب الروحي ويعتمد هذا التصور على ماهية الإنسان والتصور الزمني لامتداد الإنسان وعلى جانب العقيدة التي ترى أن الإنسان امتداد لحياتين الدنيا والآخرة.

وبناء على تصور النعيمشي السابق نجده يقسم الحاجات إلى:

- **حاجات اجتماعية:** وتشمل الحاجة للرفقة والزواج والعمل والحاجة إلى المسؤولية.
- **حاجات نفسية:** وتشمل الحاجة للعبادة والأمن والحاجة للقبول.

- **حاجات ثقافية:** وتشمل الحاجة إلى الاستطلاع، والحاجة إلى العلم والثقافة، وأخيرا ومن خلال استعراض النظريات المفسرة للحاجات نجد أنها جميعا تذهب إلى تعدد الحاجات وربط إشباعها على اختلاف أنواعها بالصحة النفسية سواء كانت هذه الحاجات نفسية، اجتماعية، مهنية، بيولوجية، مما يؤدي إلى خفض التوتر وبالتالي إشباع الحاجات. وأخيرا من خلال استعراض النظريات المفسرة للحاجات نجد أنها جميعا تذهب إلى تعدد الحاجات وربط إشباعها على اختلاف أنواعها بالصحة النفسية سواء كانت هذه الحاجات نفسية، اجتماعية، مهنية، أو بيولوجية مما يؤدي إلى خفض التوتر وبالتالي إشباع الحاجات.

خلاصة

لقد أصبحت التغيرات التي تحصل في حياة الفرد والمجتمع من حوله تفرض وجود الإرشاد النفسي لتلبية حاجات الطلبة، حيث أصبح أمرا ملحا خاصة إذا تعلق الأمر بطلبة المرحلة الجامعية لأنهم أمل المستقبل وعماد الأمة. إذ أن الحجات الإرشادية لطلبة الجامعيين أمر لابدّ من إشباعه خاصة في ظل متغيرات الحياة وما فيها من مستجدات.

الفصل الثالث

الطالبة المتزوجة

تمهيد:

1-تعريف الزواج:

2-أدوار الطالبة المتزوجة :

3-مشكلات الطالبة المتزوجة:

4-الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة:

خلاصة

تمهيد:

يعد الزواج من الظواهر الشاملة في حياة الإنسان لأنه يخص الجانب الشخصي والجانب العلائقي والاجتماعي والاقتصادي فهو يكاد يكون المجال الشامل لكل حياة البشرية والمنظم الأساسي لها، ولهذا لا يخلو أي مجتمع من هذا النظام، حتى ولو أن تقنينه وتنظيمه تختلف من باب لأخر من وثقافة إلى أخر.

1-تعريف الزواج:

لغة:

هو اقتران أحد الشيئين بالآخر أي اجتماعهما معا بعد أن كان كل واحد منهما منفردا، ولقد شاع استعمال هذا المفهوم في التعبير عن اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام والاستمرار.

اصطلاحا:

هو عقد بين الزوجين يحل به الوطأ (**فهمي. 2007. ص 20**).

ويعرفه علاء الدين الكفافي: الزواج هو المؤسسة الاجتماعية التي تسمح لإثنين من البشر البالغين اللذان ينتميان إلى جنسين مختلفين (الذكر والأنثى) أن يعيشا معا ويكونا أسرة وأن يتناسكا وأن ينجبا ذرية.

والزواج نظام لا يخص الفتى والفتاة اللذان سيرتبطان بعقد الزواج فقط، ولكنه تزاوج بين أسرتيهما أيضًا حيث تنشأ روابط المصاهرة بين الأسرتين (**الكفافي. 2006. 59**)

ويعرفه أحمد الكندي: يطلق اسم الزواج على رابطة تقوم بين الرجل والمرأة ينظمها القانون أو العرف فيحل بموجبها للرجل الزواج (أن يطأ المرأة ليستودعها، وينشأ عن هذه الرابطة أسرة تترتب عنها حقوق وواجبات تتعلق بالزوجين (**الشناوي .2004. 24**).

1-1-دوافع الزواج:

أن حاجة الرجل للمرأة وحاجة المرأة للرجل ضرورة طبيعية مثلما يحتاج الإنسان بصورة طبيعية للخير فإذا لم يكن مستطيعا أن يلبيها وجب عن الآخرين تهيئتها لهم. (**مظاهري .1994. ص 45**).

ويتزوج الناس لعديد من الأسباب ونجمل تلك الأسباب فيما يلي: الحب -الأمان الاقتصادي -الرغبة في حياة المنزل والأولاد – الأمان العاطفي – تحقيق رغبة الوالدين – الهروب من الوحدة – المشاركة -الهروب من أوضاع غير مرغوب فيها في منزل الأسرة – وجود الصحبة والصداقة-الحماية – تحقيق مركز اجتماعي معين – المغامرة. (**السعاتي. 1981. ص18**).

هذه عموما أهم الأسباب التي تدفع عادة للزواج لكن رغم تعدد الأسباب يبقى أن أكثر سبب يوجب الزواج هو ضرورة اتحاد الرجل والمرأة ومساعدتهما لبعضهما البعض وهذا الاتحاد يكون قوي أو ضعيف بقدر الحاجة إليه.

1-2-أهداف الزواج:

تنقسم إلي أهداف فردية تشبع حاجات الرجل والمرأة، وأهداف اجتماعية تشبع حاجات المجتمع وتتلخص فيما يلي:

1. الإمتاع الجنسي: يعرف بالإشباع العفيف الحاجة للجنس عند الرجل والمرأة. قال تعالى" نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أن شئتم" البقرة 223 فالزواج الشرعي هو الطريق الوحيد لإشباع هذه الحاجة والحصول على متعتها النفسية والحسية
2. الإمتاع النفسي : يعرف بالإشباع الحاجات النفسية و الجسمية من أهمها : حاجة الأمومة والأبوة التي تشبع بالإنجاب الشرعي وتربية الأطفال، فالحاجة الأمومة عند المرأة والرجل من الحاجات الفطرية التي لا تقل في أهميتها عن الحاجة إلى الجنس لقوله تعالى" **زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ** " آل عمران الآية 14 **(مظاهري. 1994.ص60.)**

وأشارت الدراسات أن رغبة الزوجين في الإنجاب رغبة طبيعية عند الذكر والأنثى، وتدل على نضوج شخصيتهما في بيت صالح مستقر، وتدل أيضا على رغبتهما في الاستقرار في الزواج وتكوين أسرة.

3. إعطاء الحياة معاني جديدة ترفع من قيمتهما عند الرجل والمرأة وتدفعهما إلى الاجتهاد في العمل وتزيد من طموحهما في الكسب والتفوق وتوجد أهدافها من الأسرة وتجعل أدوارهما متكاملة و متآزرة .
4. إنشاء الأسرة: التي يقضي فيها الرجل والمرأة معظم حياتهما ،ويمارسون نشاطهما وهي اللبنة الأساسية في المجتمع التي بصلاحها يصلح المجتمع وبفسادها يفسد .
5. استمرار النسل : تربية الأجيال القادرة على حمل رسالة الحياة وبناء المجتمع، تنمية وتعمير الأرض .

6. حفظ الأخلاق: حماية المجتمع من الفساد ، وتحصين الشباب من الانحراف فالزواج إحصان عن الفاحشة وصون للأخلاق . **(مرسى.1991. ص ص 36-39)**.

2-أدوار الطالبة المتزوجة :

-دورها كزوجة : إن المرأة اليوم تظهر وهي حائرة في وسط التناقضات في القيم والمعتقدات، فإذا كرست المرأة حياتها لزوجها وعائلتها فإنها تدعى مجرد ربة بيت ، حتى إذا ما قامت بهذا الدور فإنها قد تشعر بالذنب لأنها لا تستطيع العمل أكثر من ذلك في حياتها، وروتين العمل المنزلي يجعل ربة البيت غير راضية عن عملها، وإضافة إلى رعاية الطفل النفسية و الصحية وغيرها ، فإن العمل المنزلي يأخذ قسطا كبيرا من حياة المرأة، حيث تشعر بالسعادة والفخر إذا أنجزت كل أعمالها المنزلية ، إلا أن هذا الشعور بالسعادة والفخر قد يتخلله شعور بالملل لرتابة هذه الأعمال ، لذلك يجب على المرأة أن تعتني بنفسها بدرجة اعتنائها بأطفالها ، ففي بعض الأحيان قد تعتني الأم بتغذية الطفل دون أن تأخذ هي القدر الكافي للطعام مما يؤدي إلي تدهور صحتها .**(الشحيمي.1977.ص63)**.

ونظراً لتعدد أدوار المرأة ونظراً لعدم ارتياح الرجل لأي تخفيف من جانب المرأة من حيث مسئولياتها كطالبة وزوجة و أم فإن التعب الملقى على الزوجة في هذه الحالة أصبح عبئا مضاعفا مما سبب لكثير من الزوجات الإرهاق والإحساس الدائم بالتعب ومع صراع الأدوار الذي تعيشه المرأة هناك مجموعة من الحقوق للزوجة هي واجبات الزوج وهذا هو الدور الاجتماعي للزوج (social rôle) فالدور عند جونسون هو مجموعة من الواجبات للزوج ، أما المركز (statut) فهو مجموعة من الحقوق(**السمالوطي. 1988.ص 78**)

-دورها كأم : يعد دور الأمومة أهم الأدوار في حياة المرأة، ودورا أساسيا في قيام المجتمع والحضارات والأمم، فبدونه لا يمكن أن يكون لدينا علماء وعظماء يمنحون الحياة والتغيير، ويساهمون في تغيير الواقع تغيير يفيد الإنسانية كلها . ويشمل دور الأمومة الكثير من الأدوار الفرعية داخل مفهومه ومنها :

- الاهتمام بأفراد الأسرة ومشاكلهم.
- منح الدعم العاطفي والنفسي لأفراد العائلة خاصة في أوقات الشدائد بتثبيتهم واحتوائهم .
- التنشئة والتربية على المبادئ الصحيحة والقيم المجتمعية، ويتعدى دور المرأة من كونه مجرد تربية إلى إعداد جيل يستطيع التعامل مع المجتمع ويحسن قيمة العطاء ويفهمها فتقوم المرأة بتزويد أبنائها بالمهارات الاجتماعية كما توضح لهم حقوقهم و واجباتهم ، وتعد هذه الأدوار مهمة كونها تضمن الاستقرار النفسي و العاطفي لأفراد العائلة وتصنع منهم أشخاص متزنين أصحاب قيم وأخلاق، ترفع المجتمع

وتعلو به بما ينعكس على المجتمع ككل ، وكما يقول الشاعر حافظ الإبراهيمي « الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق» مثال عن دور المرأة. (**الخولي.2003.ص209**).

- فالمرأة التي تحمل وتلد وترضع أبنائها حولين كاملين لكل ابن من أبنائها على مدى حياتها ككل وما تفقد خلال ذلك من دماء أثناء الولادة ومن متاعب الحمل و الرضاعة كل ذلك يجعل جسدها مختلف تماماً عن جسم الرجل الذي لا تحدث له كل هذه الأحداث ولا يفقد كل هذه القوى من جسده وهذا هو تقدير العزيز الحكيم عندما خلق الذكر والأنثى " ولا يسأل عما يفعل"، فجعل لكل منهما طبيعته التي تتواءم مع الوظيفة التي خلقه الله لأجلها في هذه الحياة فقد أثبتت الدراسات المتعددة أن كيان المرأة الجسدي قد خلقه الله على هيئة تخالف تكوين الرجل ، وليس هذا البناء الهيكلي والعضوي المختلف عبثاً ، إذ ليس في جسم الإنسان ولا في الكون إلا وله حكمة يقول سبحانه وتعالى" إن كل شيء خلقناه بقدر "سورة القمر الآية49".

والحكمة في الاختلاف البين في التركيب الوظيفي بين الرجل والمرأة هو أن هيكل الرجل قد هيئ ليخرج إلي ميدان العمل كادحا ومكافحا ، أما المرأة فتبقى في المنزل تؤدي وظيفتها العظيمة ..... الخ ،وهي حمل وولادة وتربية الأطفال وتهيئة الحياة الزوجية و الأسرية.(**سلطان.2002.ص70**)

-دورها كطالبة في التعليم العالي: التعليم الجامعي أو كما يعرف باسم التعليم العالي هو المرحلة العليا من التعليم ، والتي تدرس علومها في المعاهد والجامعات وتمنح شهادة جامعية وبطبيعة الحال فإن التعليم الجامعي يختلف كليا عن التعليم المدرسي لأن الطالب الملتحق بالتعليم الجامعي يتخصص في دراسة تخصص معين مما يؤهله للعمل بعد حصوله على الشهادة التي تثبت تخصصه .ولم تكن فكرة التعليم العالي فكرة معاصرة بل هي قديمة فمع مرور الزمن واعتماد القانون العام لحقوق الإنسان والذي يكفل للإنسان حقه في الحصول علي التعليم بكافة مستوياته وصولاً إلى التعليم الجامعي في حال وجدت الرغبة لدى الشخص لاستكمال دراسته وبدأ الاهتمام بالتعليم الجامعي في القرن التاسع عشر للميلاد وإلي وقتنا الحاضر ومازلنا نشهد التطور للبحث العلمي والجامعات في مختلف أنحاء العالم .(**عصام.2002.ص30**)

فالطالبة الجامعية تهتم بتحصيل العلم والمعرفة سعياً منها في كثيرا من الأحيان لتحقيق الأمان الوظيفي وإتاحة فرصة العمل وذلك عن طريق اكتسابها المهارة المطلوبة لأداء عملها. وحل كل معضلة بعيداً عن التخمينات والاحتفالات .

–دورها كعاملة: المرأة العاملة هي التي تمارس نشاطاً وتتقاضى مقابله مبلغاً ماليا بخلاف العمل المنزلي الغير مأجور **(هيلين قان ڤليدر وآخرون1983.ص64)**، وحسب إحسان محمد الحسن : أن المرأة العاملة لا نعني بها المرأة التي تشتغل بالأعمال اليدوية الماهرة وغير الماهرة التي تعمل بالمزارع بل نعني بها المرأة التي تعمل خارج البيت مهما يكن عملها يدويا أو مهنياً أو إداريا أو علمياً ، إن المرأة العاملة تقوم بدورين اجتماعيين متكاملين هما دور ربة البيت ودور العاملة أو الموظفة أو الخبيرة أو المعلمة خارج البيت، **(براهيمي.2014.ص192)** وتخرج المرأة للعمل مدفوعة لأسباب:

إما لتأكيد ذاتها أو إثبات شخصيتها ورغبتها في الحفاظ على المستوى المعيشي المرتفع، أو لاضطرارها الكفاح مع زوجها ومساعدته على أعباء الحياة، والأحوال الاقتصادية، وغلاء الأسعار بالحصول على قدر من المال المرتفع ليزيد من دخل الأسرة ، وإذا كانت هناك أسباب قاهرة تدعوها إلى ذلك كالانفصال عن زوجها بالوفاة أو الطلاق أو المرض المعقد ، فخروج المرأة للعمل ضرورة ألزمتها الحاجات المتزايدة للمجتمع الصناعي الحديث إذ أن تزايد أعباء المعيشة وغلائها من جهة والتطلع إلى الخروج عن إطارها التقليدي والمتمثل في دور المنجبة و المربية والراعية لشؤون أسرتها ففي دراسة قام بها "هير" عن دور المرأة المشتعلة ، وعن السيطرة أن النساء من الطبقة الدنيا يعملن من أجل المادة ، فالعامل المادي يدفع المرأة إلي العمل إذ نجده مرتبط بالأساس طبقي للمرأة العاملة، إن عمل المرأة قد أدى إلى مكاسب كبيرة فهو فضلاً عن مشاركتها في جميع مناحي الحياة فإن اشتغالها قد ساهم في ارتقاء العلاقات الإنسانية ، وأصبح للمرأة كيان مستقل.**(براهيمي.2014.ص199)**

3–مشكلات الطالبة المتزوجة:

تعتبر الطالبة المتزوجة أحد أعضاء المجتمع حيث تساهم بدور فعال في بنائه وتقدمه وذلك بعد فرصتها في التعليم وهذا الواقع يقتضي منها بذل جهدا متواصلا للنهوض بهذه المسؤوليات الكبيرة، ونظراً لكون التحصيل الأكاديمي عملية معقدة تتأثر بعوامل متعددة يصعب الفصل بينهما في أغلب الأحيان، كنا يصعب تأكيد أهمية عامل دون اعتبار لعوامل الأخرى ولذلك في ظل هذه المهام المتعددة والمعقدة تعاني الطالبة جملة من المشاكل. في دراسة أطلقها «معهد إيرتون» المتخصص بالدراسات الاجتماعية كشف أن المرأة العصرية تشكو من أمور كانت تمثل حلما بالنسبة للمرأة القديمة التي حرمت من أشياء كثيرة تتمتع بها المرأة العصرية وتعتبرها مشاكل، ولكنها في الحقيقة إنجازات على جانب كبير من الأهمية وأضافت الدراسة أن 69% من اصل ثمانية آلاف امرأة من مختلف الجنسيات تم سؤالهن عن المشاكل العصرية للمرأة، والتي أكدت أن وضع المرأة العصرية أصبح أكثر تعقيدا من

السابق ومن النساء من اعتبرن أن عمل المرأة مشكلة رغم توافر الظروف بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ و مازلن يعتقدن أن هناك تمييزا ضد المرأة في العمل . (**سلطان.2002. ص65**).

تقول الأكاديمية التربوية في علم النفس نور علي حسين " يجب أن ألفت نظر السيدات أن مشاكل العمل جزء من العمل نفسه مهما تميزت به وسلكت الطرق الصحيحة إذ ستجد العراقيل في طريقها فهذا طبع الحياة وبيئة الدراسة أو العمل، ويكمن النجاح ليس في الهروب منها بل في مواجهتها وفهمها جيداً ووضع كل السبل لتفاديها والخروج منها والتفوق عليها وليس ذلك بالأمر الصعب، وتتعرض المرأة أحيانا لبعض المشاكل مثل التحرش الجنسي في أماكن العمل أو الدراسة والذي تختلف مظاهره إما بإلقاء العبارات والمعاكسات أو الإقدام على تصرفات لا أخلاقية مما قد يشعر المرأة بالإذلال والإحراج المليء بالخوف والصمت (**الخولي.1984.ص40**)

3-1-المشكلات الزوجية:

تعد المشكلات الزوجية من أكثر المشكلات شيوعاً بما لها من تأثير سلبي على الصحة الجسمية والنفسية، لذلك يعد التوافق الزواجي من أكثر العوامل تأثيرا على الطالبة المتزوجة، حيث يشير التوافق الزواجي إلى قدرة كل من الزوجين على التوائم مع الأخر ومع مطالب الزواج ونستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، و في مواجهة الصعوبات الزواجية وفي التعبير عن الانفعالات وفي إشباع حاجاته مع تفاعله الزواجي (**ويلسن .1998**) ويشير إلى أنه وسيلة للتعاون الاقتصادي والتجاوب العاطفي بالإضافة إلى القدرة على نمو شخصية كلا الزوجين في إطار التفاني والإيثار، والاحترام والتفاهم والثقة المتبادلة، وإلى قدرة الزوجين على تحمل مسؤوليات الزواج وحل مشكلاتهم ثم القدرة على التفاعل مع الحياة، ويعني ذلك أن وجود التوافق الزواجي إنما هو طريق نحو حياة مستقرة وتوافق دراسي للطالبة المتزوجة. (**المغربي.2004. ص25**)

3-2-المشكلات الأكاديمية:

تصادف الطالبة المتزوجة عدة مشكلات أكاديمية بسبب كثرة الضغوط التي تتعرض لها ما بين النجاح وتكملة مسيرتها التعليمية وبين التحصيل الدراسي الجيد، ولقد أثبتت الدراسات نزول المستوى الأكاديمي للطالبة بعد زواجها، بعد التعرض لعدة ضغوط من مصادر متباينة كالبيئة الاجتماعية في محيط الجامعة وأعباء الامتحانات، بالإضافة إلى الصراعات الزوجية وهذا ما يضعف دافيعيتها نحو رفع مستواها التحصيلي وإكمالها لمسيرتها التعليمية ككل. (**المغربي.2004. ص74**).

3-3-المشكلات الاجتماعية للطالبة المتزوجة:

ولما كانت المشكلات الاجتماعية لها الأثر السلبي على صحة الطالبة الجسمية والنفسية، كان لها بالغ الأثر في التأثير على مستوى تحصيلها الجامعي، فكل ما كانت الطالبة أكثر تعرضا لهذه المشكلات الاجتماعية كلما قل تحصيلها الأكاديمي، ووصل الأمر في بعض الأحيان إلى أن الطالبات اللاتي كن في المراتب الأولى أن أصبحن في المراتب الأخيرة بعد زواجهن بسبب التأثير السلبي للمشكلات الاجتماعية على تحصيلهن الأكاديمي، وأثبت الدراسة الحديثة أن الطالبة المتزوجة تتعرض لضغوط عديدة ومن مصادر متباينة كالبيئة الاجتماعية في محيط الجامعة والمتطلبات الدراسية وأعباء الامتحانات بالإضافة إلى المشكلات الزوجية لذلك فإن وجود مستوى معين من الدعم من جميع الأطراف سواءاً الأسرة، الجامعة، الزملاء، قد يشكل دعما إيجابيا للطالبة المتزوجة في حياتها الدراسية ومن ارتفاع في مستواها التحصيلي . (**شوكت. 2000. ص90**)

3-4-المشكلات الاقتصادية للطالبة المتزوجة:

يرى العديد من الباحثين في العلوم الاجتماعية أن الوضع الإنساني الذي تعيشه المرأة في المجتمع سواء كان المجتمع العربي أو الغربي ما هو إلا نتاج لوضعها الاقتصادية السيئ الذي يكاد يكون المسؤول عن جميع أوضاعها الأخرى الاجتماعية، النفسية، السياسة، وتعاني الطالبة المتزوجة من هذه المشاكل كأن تكون دراستها في مؤسسة جامعية نظامية تحتاج إلى تكاليف كبيرة جداً تفوق طاقتها الاقتصادية عدا عن تكاليف الدراسة والمواصلات والإطعام (**الخولي. 1984. ص86**).

3-5-المشكلات الصحية الجسمية والنفسية:

تتسبب بعض المشاكل النفسية للطالبة المتزوجة في التوتر والقلق والخوف والاكتئاب بالعديد من المشاكل الجسمية كالصداع الدائم وفقدان الشهية الإصابة بالأنيميا ومشكلات الإنجاب مما يسبب لها عدم الاستقرار المعنوي. (**زهران.1997.ص199**)

4-الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة:

تتمثل الحاجات الإرشادية للطالبة فيما يلي:

4-1-الحاجات النفسية: تتمثل الحاجات النفسية للطالبة المتزوجة في الحاجة إلى تأكيد الذات، زيادة الثقة بالنفس، وكذلك الحاجة إلى التزود بالمعارف، والمعلومات التي تساعدها على حل المشكلات، ومواجهتها بالطرق العلمية الصحيحة.

إشعارها بأنها محبوبة من كل الآخرين، وإشعارها بمكانتها الاجتماعية في الحياة الاجتماعية وهي من الحاجات النفسية التي تتطلع الطالبة المتزوجة لإشباعها (**حسين. 2008. ص20**)

وأكدت معظم الدراسات على أهمية الجانب النفسي في حياة الطالبة، ومن حيث الدراسات التي جاءت لإشباعها تأكد على هذا الجانب دراسة **أبو ثلجة (2006) ودراسة الرواحي (2007)**

ومن بين هذه الحاجات على سبيل المثال لا الحصر:

- الحاجة إلى الأمن
- الحاجة إلى النجاح
- الحاجة إلى تحقيق الذات

4-1-1-الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن النفسي والأمن الجسمي والحاجة إلى البقاء، والحاجة إلى تجنب الخطر، والألم، والحاجة إلى الاسترخاء والراحة والحاجة إلى كيفية المحافظة على الأسرة في جو يسوده الأمن والاستقرار والسعادة، والحاجة إلى المعارف والمعلومات في حل المشكلات.

4-1-2-الحاجة إلى النجاح: تسعى الطالبة المتزوجة إلى تحقيق النجاح في جميع جوانب حياتها، سواء في حياتها الأسرية، أو الأكاديمية، أو الاجتماعية، والتوجيه المناسب لشعورها بالنجاح يكسبها قيمتها بنفسها، وقدرتها، ويدفعها إلى تحقيق المزيد من النجاحات المتواصلة على المدى البعيد من حياتها.

الحاجات الأكاديمية: ترتبط بالتعليم والاستفادة التي تتلقاها الطالبة المتزوجة من الجامعة كالحاجة إلى النمو العقلي، والابتكار. وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، والحاجة إلى النجاح والتفوق، والحاجة إلى التوجيه والإرشاد للعلاجي التربوي، والمهني، والأسري، والزواجي (**زهران. 1971. ص51**)

4-2-الحاجات الاجتماعية: تتمثل الحاجات الاجتماعية في التطبيع الاجتماعي السليم، بما يترافق مع المجتمع الذي تعيش فيه الطالبة وذلك لبناء علاقات اجتماعية ناجحة في المجتمع الذي نعيش فيه ومن أمثلة هذه الحاجات الإرشادية:

4-2-1-الحاجة للانتماء: تحتاج الطالبة إلى الانتماء إلى جماعة تحقق لها كافة الاتباعات النفسية والاجتماعية وبذلك يجب أن تتوفر الأسرة والجامعة والمجتمع كل المساعدات والمساندة لهذه الطالبة لمواجهة المشكلات التي تعترضها في مسارها الدراسي.

الحاجة إلى المركز الاجتماعي والمكانة الاجتماعية تحتاج الطالبة المتزوجة إلى تكوين مكانة اجتماعية مع المجموعة التي تعيس فيها ولذلك لتأكيد ثقتها بنفسها وتحقيق طموحاتها وتصبو إليه (**عبد الرحيم. 1983. ص 311**).

4-3-الحاجات المهنية: وتتمثل في حاجة الطالبة إلى تبصيرها بقدراتها، وطاقتها وإمكانياتها، وتنمية مهارة استخدام مصادر المعلومات الذاتية والتربوية والمهنية، واكتساب مهارات اتخاذ القرار ومهارات الاتصال، وتعليمها الطرق المناسبة لوضع مخطط وإدارة الأعمال (**الخطيب. 2007. ص20**).

4-4-الحاجات الدينية والأخلاقية: تتمثل في تزويد الطالبة بالمعلومات الدينية وحثها على التمسك بالمبادئ، والقيم الحميدة التي تحميها من الوقوع في المعاصي وتساعدها على حل مشكلاتها واضطراباتها النفسية (**الزغبي. 2007. ص 294**).

4-5-الحاجات الصحية: وتتمثل في تقديم النصائح والإرشادات والخدمات الصحية التي تساعدها على الابتعاد عن كل ما يضر بصحتها والممارسات الغير سليمة. (**شوكت. 2000. ص90**).

وبما أن الطالبة المتزوجة تتعرض لضغوط عديدة ومن مصادر متباينة كالبيئة الاجتماعية في محيط الجامعة ومتطلبات الدراسة والصراعات الزوجية فهي بحاجة إلى المساندة والدعم من جميع الأطراف سواء من الأسرة أو الزملاء من المحيط الجامعي وبالتالي فهي لها حاجات إرشادية سواء على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو المهني وهذا يشكل لها دعم إيجابيا في حياتها الأسرية والدراسية، ويزيد من ارتفاع مستواها التحصيلي والنجاح في مسيرتها التعليمية.

خلاصة:

من خلال ما تم التوصل إليه هذا الفصل أن الطالبة المتزوجة لها مشكلات وهي بحاجة ماسة للمساندة والدعم ولتلبية حاجاتها الأكاديمية، الاجتماعية، النفسية والمهنية حتى تتمكن من تأدية أدوارها المتعددة كزوجة، أم، عاملة، وكطالبة جامعية.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-منهج الدراسة

3-حدود الدراسة

4-مجتمع الدراسة

5-عينة الدراسة

6-أداة الدراسة

7-الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية، التي اتبعت لتحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من فرضياتها، بداية من الدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة الحدود المكانية، الزمنية، البشرية، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي المدخل الذي ينطلق منه الباحث، ليضبط ما تحتاجه دراسته نظريا وميدانيا، كما تعتبر دراسة الاستكشافية للباحث بغرض الحصول على معلومات أولية حول الموضوع، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف، والإمكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية:

لقد تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في النقاط التالية:

- جمع الدراسات السابقة والتراث النظري حول الموضوع.
- ضبط إشكالية الدراسة.
- التعرف على خصائص المجتمع عامة والعينة خاصة.
- فحص الخصائص السيكومترية، لأداة الدراسة (الصدق، الثبات) استبيان الحاجات الإرشادية للطالبات المتزوجة.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداة استبيان الحاجات الإرشادية من إعداد (احمد علي بركات، ناصر علي الحكماني 2014) على عينة استطلاعية قصدية قوامها (27 طالبة متزوجة) من مجتمع الدراسة الأصلي والمتمثل في الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس ليسانس ماستر جامعة المسيلة، واستغرقت الدراسة 5 أيام من15 فيفري2019 إلى 20 فيفري 2019، بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة لتطبيقها على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة قصدية من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس، تكونت من(27) طالبة.

1-4-نتائج الدراسة الاستطلاعية

تمثلت نتائج الدراسة الاستطلاعية في نتائج حساب الصدق والثبات للدراسة.

– حساب صدق وثبات الاستبيان الحاجات الإرشادية للطالبات المتزوجات:

حساب الصدق: لحساب هذه الخاصية هناك عدة طرق من بينها:

حساب صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي استبيان الحاجات الارشادية للطالبات المتزوجات في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، استخرج معامل الارتباط كل عبارة بالدرجة المحور الذي تنتمي إليه، كما ظهر في الجداول التالية:

- **محور المجال الأكاديمي:**

جدول رقم (01): يمثل علاقة بنود محور الحاجات الأكاديمية بالدرجة الكلية للمحور.

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
01	**0.65	0.01	دال
02	**0.57	0.01	دال
03	**0.74	0.01	دال
04	0.31	0.66	غير دال
05	**0.54	0.01	دال
06	**0.74	0.01	دال
07	**0.54	0.01	دال
08	0.32	0.98	غير دال
09	0.38	0,04	دال
الدرجة الكلية	1	-	

(**) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح أن أغلب بنود محور المجال الأكاديمي لها علاقة دالة إحصائيا مع الدرجة الكلية للمحور عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05)ماعد البنود التي تحمل الأرقام(04،08) فمعاملات ارتباطها على التوالي مع المحور ككل غير دالة إحصائيا. عموما تراوح تقيمتها بين (0.31) إلى(0.83).

- **محور المجال النفسي**

جدول رقم (02): يوضح علاقة بنود محور المجال النفسي بالدرجة الكلية للمحور.

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
10	*0.43	0.02	دال
11	**0.59	0.01	دال
12	*0.49	0.010	دال
13	**0.76	0.01	دال
14	**0.59	0.01	دال
15	**0.59	0.01	دال
16	**0.64	0,01	دال
17	**0.67	0,00	دال
الدرجة الكلية	1	-	دال

(**) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح أن كل البنود لها علاقة مع الدرجة الكلية للمحور ككل، فهي دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05)، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين 0.43 و0.76.

- **محور المجال الاجتماعي:**

جدول رقم (03): يوضح علاقة بنود محور المجال الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمحور.

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
18	**0.70	0.01	دال
19	**0.71	0.01	دال
20	**0.74	0.01	دال
21	**0.83	0.01	دال
22	**0.59	0.01	دال
23	**0.69	0.01	دال
24	**0.76	0.01,	دال
25	**0.87	0.01	دال
الدرجة الكلية للمحور	1	-	

(**) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح لنا أن كل بنود محور المجال الاجتماعي لها علاقة مع الدرجة الكلية لمحور المجال الاجتماعي، وهي دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05). عموما كل البنود تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين(0.59) و(0.87).

- **محور المجال المهني:**

جدول رقم (04): يوضح علاقة بنود محور المجال المهني مع الدرجة الكلية للمحور .

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
26	**0.49	0.01	دال
27	**0.72	0.01	دال
28	**0.69	0.01	دال
29	**0.76	0.01	دال
30	**0.72	0.01	دال
31	**0.69	0.01	دال
32	**0.73	0.01	دال
33	**0.65	0.01	دال
34	**0.74	0.01,	دال
الدرجة الكلية لمحور	1	-	-

(**) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح لنا أن كل بنود محور المجال المهني لها علاقة مع الدرجة الكلية عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05)، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.49) و(0.76).

- **علاقة كل محور بالدرجة الكلية:**

جدول رقم (05): يوضح علاقة كل محور بالدرجة الكلية لاستبيان الحاجات الإرشادية للطالبات.

المحور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
المجال الأكاديمي	**0.85	0.01,	ذال
المجال النفسي	**0.86	0.01	دال
المجال الاجتماعي	**0.91	0.01	دال
المجال المهني	**0.80	0.01	دال
الدرجة الكلية للاستبيان	1	-	-

(**) تعني أن معامل الارتباط لإحصائيا عند مستوى (0.01)

من خلال الجدول يتضح أن، كل المحاور لها علاقة بالدرجة الكلية للاستبيان، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين(0.80) و(0.91). وذلك ما أكد صدق اتساق محتوى المحاور والدرجة الكلية للاستبيان الحاجات الإرشادية للطالبات.

حساب ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات استبيان الحاجات الإرشادية للطالبات بطريقتين:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (06): يوضح ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين	0.71
معامل الثبات الكلي لسبيرمان براون	0.83

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي والذي بلغت قيمته(0.71) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.83)، وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات عال كما هو موضح في الجدول أعلاه.

الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

جدول رقم (07): يوضح معامل ثبات الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي

معامل ثبات ألفا كرومباخ
0.934

من خلل الجدول ل نلاحظ أن معامل الثبات لاستبيان الذي قيمته (0.934) عالي جدا، ما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

من خلال كل ما سبق نستنتج ان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويقيس الخاصية التي وضع لأجلها في البيئة المحلية، وعلى ذلك بعد حذف البندين 04و08 في محور المجال الأكاديمي، الصور النهائية للاستبيان أصبحت تتكون من 32 بند كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح توزيع عبارات الاستبيان على محاور استبيان الحاجات الإرشادية في صورته النهائية.

المحور	العبارات
المجال الأكاديمي	7-1
المجال النفسي	15-8
المجال الاجتماعي	23-16
المجال المهني	32-23

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية، ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية للوصول إلى العوامل المكونة، والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة. ويتلاءم كل ذلك مع طبيعة الموضوع المدروس.

2-2- حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بقسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية فيشقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين:2019/02/15 إلى 2018/03/5.

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس.

2-3- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من كل الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس بجامعة المسيلة.

2-4- عينة الدراسة وخصائصها:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، تكونت من 50 طالبة متزوجة. توزعت حسب متغيرات الدراسة كما في الجداول التالية:

جدول رقم(09): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	النسبة
ليسانس	20	%40
ماستر	30	60%
المجموع	50	100.%

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (20) طالبة متزوجة تحضر شهادة ليسانس بنسبة (40%)، و(30) طالبة في ماستر بنسبة (60%).

جدول رقم (10): يوضح توزيع العينة حسب متغير الأولاد.

الأولاد	العدد	النسبة
وجود الأولاد	28	56.0
عدم وجود الأولاد	22	44.0
المجموع	50	100.0

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن 28طالبة متزوجة كان لديها أولاد بنسبة 56%، و22 طالبة منهم لم يكن لديها أولاد بنسبة 44%.

جدول رقم (11): يوضح توزيع العينة حسب متغير العمل.

العمل	العدد	النسبة
عامل	29	58.0
غير عاملة	21	42.0
المجموع	50	100.0

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن 29طالبة متزوجة عاملة بنسبة 58%، و21 طالبة منهن غير عاملة بنسبة 42%.

2-6- أداة الدراسة:

استعانت الدراسة الحالية باستبيان أحمد علي بركات و ناصر علي الحكماني2014 للحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين بجامعة عمان الخاصة، حيث تكون من 34 عبارة مقسمة على 4 محاور موزعة كما يلي:

جدول رقم (12): يوضح توزيع عبارات الاستبيان على محاور استبيان الحاجات الإرشادية في صورته الأولية.

المحور	العبارات
المجال الأكاديمي	9-1
المجال النفسي	17-10
المجال الاجتماعي	25-18
المجال المهني	34-26

6-1-2-كيفية تصحيح الاستبيان.

أعطي لكل بند من بنود الاستبيان الدرجة الموزونة التالية

جدول رقم (13): يوضح تصحيح البنود المصاغة بشكل إيجابي لاستبيان

البدائل نوع العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
إيجابية	5	4	3	2	1

6-1-3-تقدير استجابة عينة الدراسة على الاستبيان:

أعلى درجة في الاستبيان (5) وأدنى درجة (1) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (5-1) ÷5=0,8 وبناءً عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

جدول رقم(14): يوضح المقياس الخماسي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات الاستبيان.

تقدير الاستجابة	المتوسط الحسابي يتراوح بين
قليل جدا	(1,8 -1)
قليل	(2,60-1.80)
متوسط	(3,4 -2.60)
كبير	(4.2 -3.4)
كبيرة جدا	(5-4.2)

2-7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم22، في تطبيق الأساليب التالية:

- الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد خصائص العينة ومعرفة، المستويات.
- استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة معاملات الارتباط في الصدق.
- معامل ألفا كرومباخ لحساب الثبات.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار فرضيات الفروق.

خلاصة:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل، نكون قد وضحنا أهم الإجراءات المنهجية التي أتبعت في الدراسة الاستطلاعية والميدانية لتسهيل عملية جمع وتحليل البيانات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة، تحليلها ومناقشتها

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية للدراسة.

2- عرض الفرضية العامة للدراسة تحليلها ومناقشتها.

3- استنتاج عام.

خلاصة

تمهيد:

بعد إجراءات المعالجة الإحصائية، باستخدام أدوات الدراسة، سوف يتم عرض نتائج الدراسة وفقا لفرضيات الدراسة ومتغيراتها.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج المحور الأول وتفسيرها:

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المحور الأول (الحجات الأكاديمية) والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على مستوى الحاجات (كبيرة جدا- كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج الموضّحة في الجدول أدناه:

جدول رقم (15): يوضح نتائج المحور الأول (الحاجات الأكاديمية).

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التخلص من الاتجاهات السلبية نحو المواد الدراسية	2.86	1.125	7	متوسط
2	معرفة أفضل أساليب المراجعة	3.48	1.054	2	كبير
3	كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة	3.44	1.146	4	كبير
4	التخلص من قلق الامتحانات	3.28	1.443	5	متوسط
5	تطوير الدافعية للدراسة	3.28	1.213	6	متوسط
6	كيفية تنظيم الوقت في الدراسة	3.48	1.054	1	كبير
7	معلومات عن الدراسات العليا	3.46	1.147	3	كبير
	المحور ككل	23.28	4.92	3.32	متوسط

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور الحاجات الأكاديمية تراوحت بين (2.86-3.48) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (05)، حيث كان البند رقم (06) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.48) وانحراف معياري قيمته (1.05)، أما البند رقم (01) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.86) وانحراف معياري قيمته (1.12)، والمحو ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (23.28)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.32) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (2.6-3.40)، أي أن مستوى الحاجات الأكاديمية متوسط. **ومنه نستنتج أن مستوى الحاجات الأكاديمية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة متوسط.**

يمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى درجة الوعي لدى الطالبات المتزوجات، والمعرفة والخبرة التي يكتسبها من خلال مسارهن الدراسي فهن ذوات إدراك يوجه مجهوداتهن نحو تحقيق النجاح الدراسي وأكثر قدرة على التعلم الذاتي، والتغلب على الصعوبات وحل ما يواجههن من مشكلات دراسية.

1-2-عرض نتائج المحور الثاني وتفسيرها:

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المحور الثاني (الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على مستوى الحاجات (كبيرة جدا- كبيرة – متوسطة - قليلة - قليلة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج في الجدول أدناه:

جدول رقم (16): يوضح المحور الثاني (الحاجات النفسية).

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
8	التخلص من اليأس والكآبة	3.40	1.178	5	متوسط
9	القدرة على ضبط النفس والسلوك	3.54	1.110	2	كبير
10	اكتساب الثقة بالنفس	3.28	1.196	8	متوسط
11	القدرة على صياغة أهداف الحياة	3.28	1.213	7	متوسط
12	اكتساب مهارات اتخاذ القرارات	3.50	.931	4	كبير
13	استثمار مواهبي وخبراتي بطريقة فعالة	3.32	1.039	6	متوسط
14	تنمية القدرة على إثبات الذات	3.52	.953	3	كبير
15	القدرة على التركيز رغم الضغوط الحياتية	3.68	.819	1	كبير
	المحور ككل	27.5200	5.470	3.44	كبير

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور الحاجات النفسية تراوحت بين (3.28-3.68) مع العلم أن أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (05)، حيث كان البند رقم (15) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.68) وانحراف معياري قيمته (0.81)، أما البند رقم (10) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (3.28) وانحراف معياري قيمته (1.19)، والمحو ككل فقد بلغ متوسطة الحسابي (27.52). بعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.44) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (3.40-4.20)، أي أن مستوى الحاجات النفسية كبير. **منه نستنتج أن مستوى الحاجات النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة كبير.**

يمكن تفسير هذه النتيجة التي يظهر فيها أهمية تحقيق التوافق النفسي لدى الطالبات في المجال النفسي ولاسيما أن الأدوار التي تقوم بها الطالبات المتزوجات تفرض مراعاة النواحي النفسية لدى الطالبات وذلك لما تعانيه من صراع الأدوار كزوجة وأم عاملة وطالبة، هذا كله يجعلها بحاجة ماسة إلى المساعدة والدعم سواء من جهة العائلة والزوج أو من جهة الجامعة.

1-3-عرض نتائج المحور الثالث وتفسيرها:

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المحور الثالث (الحاجات الاجتماعية) والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على مستوى الحاجات (كبيرة جدا-كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج الموضّحة في الجدول أدناه:

جدول رقم (17): يوضح المحور الثالث (الحاجات الاجتماعية).

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
16	تطوير قدراتي على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء	3.70	1.035	2	كبير
17	القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية	3.30	1.216	4	متوسط
18	الحصول على معلومات واقعية عن الحياة الجامعية	3.50	1.216	3	كبير
19	اختيار أسلوب التفاعل الاجتماعي الأفضل	3.26	1.242	5	متوسط
20	اكتساب مهارة تكوين الصداقات	3.74	1.175	1	كبير
21	اكتساب مهارة إقناع الآخرين	3.26	1.006	6	متوسط
22	القدرة على التفاهم مع الآخرين	3.20	1.443	8	متوسط
23	السيطرة على الشعور بأنني غير محبوبة من قبل الآخرين	3.24	1.333	7	متوسط
	المحور ككل	27.20	6.76	3.40	كبير

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور الحاجات النفسية تراوحت بين (3.20-3.74) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (05)، حيث كان البند رقم (20) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.74) وانحراف معياري قيمته (1.17)، أما البند رقم (22) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (3.20) وانحراف معياري قيمته (1.44)، والمحو ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (27.20). بعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.40) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (3.40-4.20)، أي أن مستوى الحاجات الاجتماعية كبير. **ومنه نستنتج أن مستوى الحاجات الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة كبير.**

يمكن تفسير هذه النتيجة أن الطالبات المتزوجات بحاجة إلى مساعدة من أجل تطوير قدراتهن لتكوين علاقات اجتماعية إيجابية في البيئة الجامعية لأن مراعاة هذه الحاجات يمكّن الطالبة من تقوية علاقاتها الاجتماعية، سواء على المستوى الأسري، الدراسي أو الاجتماعي بالمعنى الواسع، خاصّة وأنها أهم فرد توكل إليه مهمة تربية الأولاد، فكلّما كانت متوافقة اجتماعيا كلّما ساعدها ذلك على أداء أدوارها التربوية على أكل وجه.

1-4-عرض نتائج المحور الرابع وتفسيرها:

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المحور الرابع (الحاجات المهنية)، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على مستوى الحاجات

(كبيرة جدا- كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج الموضّحة في الجدول أدناه:

جدول رقم (18): يوضح نتائج المحور الرابع (الحاجات المهنية).

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
24	إرشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة	3.14	1.34	4	متوسط
25	كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل	2.98	1.436	8	متوسط
26	اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية	3.12	1.394	6	متوسط
27	اتخاذ قرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي	3.14	1.229	5	متوسط
28	الحصول على معلومات عن المهن المختلفة	3.10	1.249	7	متوسط
29	تحديد المهنة التي تناسبني	3.16	1.346	3	متوسط
30	معرفة مصادر المعيقات المتعلقة بالمهن	3.18	1.351	8	متوسط
31	الحصول على معلومات عن مجال العمل في أثناء الدراسة	3.34	1.189	1	متوسط
32	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني	2.98	1.286	9	متوسط
	المحور ككل	28.06	7.97	3.11	متوسط

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور الحاجات المهنية تراوحت بين (2.92-3.34) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (05)، حيث كان البند رقم (31) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.34) وانحراف معياري قيمته (1.18)، أما البند رقم (32) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.98) وانحراف معياري قيمته (1.28)، والمحو ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (27.20)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.11) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (2.60-3.40)، أي أن مستوى الحاجات المهنية متوسط. **ومنه نستنتج أن مستوى الحاجات المهنية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة متوسط.**

يمكن تفسير ذلك باهتمام الطالبات المتزوجات بتنمية خبراتهن المهنية ومستوى تعليمهن وتدريبهن واستعدادهن وقدراتهن العقلية والجسمية وتحديد ميادين العمل المناسبة لقدراتهن، حتى يتسنّى لهنّ التطوّر مهنيا، وتنفتح أمامهن آفاق العمل في مجال تخصصهن.

1-5-عرض نتائج دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الدراسي:

أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الحاجات الإرشادية للطلبات المتزوجات تبعا لمتغير المستوى الدراسي على النتائج التالية:

جدول رقم (19): يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المحاور	المستوى	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الحاجات الأكاديمية	ليسانس	20	24.20	5.88	1.08	0.28	غير دال
	ماستر	30	22.66	4.17			
الحاجات النفسية	ليسانس	20	28.70	6.38	1.25	0.21	غير دال
	ماستر	30	26.73	4.719			
الحاجات الاجتماعية	ليسانس	20	28.45	7.810	1.06	0.29	غير دال
	ماستر	30	26.36	6.025			
الحاجات المهنية	ليسانس	20	29.1000	8.955	0.74	0.45	غير دال
	ماستر	30	27.3667	7.32			
الدرجة الكلية للمقياس	ليسانس	30	110.45	25.65	1.31	0.19	غير دال
	ماستر	20	102.63	16.49			

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن قيم (ت) كانت غير دالة إحصائيا في كل محاور استبيان الحاجات الإرشادية للطلبات المتزوجات، وكذا الدرجة الكلية. مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير المستوى لدى عينة الدراسة. إذ نلاحظ تقارب في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين طلبات الليسانس والماستر وهذا ما يؤكد ضرورة الحاجات الإرشادية لجميع الطالبات بغض النظر عن المستوى الدراسي الذي ينتمين إليه ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تقارب الأهداف والطموحات لدى الطالبات، وكذلك لأنهن يعايشن نفس المشكلات الدراسية ويمكن تفسير ذلك بأن الظروف المحيطة بالطالبات المتزوجات سواء من مستوى ليسانس أو ماستر هي ظروف متشابهة من حيث قدراتهم الإدراكية للحاجات الإرشادية، ولعل هذا الأمر يظهر وجود اتجاهات مشتركة بين الطالبات المتزوجات فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية.

1-6-عرض نتائج دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير الأولاد:

نصت الفرضية السادسة على أنها: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطالبات المتزوجات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الأولاد.**

أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الحاجات الإرشادية للطلبات المتزوجات تبعا لمتغير المستوى الأولاد على النتائج التالية:

جدول رقم (20): يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير الأولاد.

المحاور	المستوى	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة

الحاجات الأكاديمية	وجود الأولاد	28	23.12	5.03	0.22-	0.82	غير دال
	لايوجد أولاد	22	23.45	4.90			
الحاجات النفسية	وجود الأولاد	28	27.92	5.069	0.59	0.55	غير دال
	لايوجد أولاد	22	27.00	6.023			
الحاجات الاجتماعية	وجود الأولاد	28	27.73	6.072	0.26	0.55	غير دال
	لايوجد أولاد	22	26.54	7.719			
الحاجات المهنية	وجود الأولاد	28	28.07	8.187	0.11	0.99	غير دال
	لايوجد أولاد	22	28.04	7.888			
الدرجة الكلية للمقياس	يوجد أولاد	28	106.85	19.94	0.41	0.67	غير دال
	لا يوجد الأولاد	22	104.36	22.15			

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن قيم (ت) كانت غير دالة إحصائيا في كل محاور استبيان الحاجات الإرشادية للطلبات المتزوجات، وكذا الدرجة الكلية. مما يدل على **عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الأولاد لدى عينة الدراسة**. إذ نلاحظ تقارب في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين طالبات الليسانس والماستر من العينة وهذا يؤكد ضرورة هذه الحاجات لطالبات المتزوجات بغض النظر عن وجود أولاد أولى وربما تكشف لهن القدرة على التكيف مع البيئة الأسرية والقدرة على تحمل أعباء المسؤولية الأسرية سواء بعدم وجود الأولاد أو بوجودهم.

1-7-عرض نتائج دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير العمل:

أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الحاجات الإرشادية للطلبات المتزوجات تبعا لمتغير المستوى الدراسي على النتائج التالية:

جدول رقم (21): يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير العمل.

المحاور	المستوى	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الحاجات الأكاديمية	تعمل	29	23.27	4.949	-0.07	0.99	غير دال
	لا تعمل	21	23.28	5.021			
الحاجات النفسية	تعمل	29	27.48	5.255	0.55	0.95	غير دال
	لا تعمل	21	27.57	5.887			
الحاجات الاجتماعية	تعمل	29	28.03	6.236	1.02	0.13	غير دال
	لا تعمل	21	26.047	7.501			
الحاجات المهنية	تعمل	29	29.34	7.232	1.35	0.18	غير دال
	لا تعمل	21	26.28	8.770			

الدرجة الكلية للمقياس	تعمل	29	107.62	19.618	0.74	0.19	غير دال
	لاتعمل	21	103.19	22.480			

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن قيم (ت) كانت غير دالة إحصائيا في كل محاور استبيان الحاجات الإرشادية للطلبات المتزوجات، وكذا الدرجة الكلية. مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير العمل لدى عينة الدراسة. إذ نلاحظ تقارب في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين طالبات الليسانس والماستر من العينة قد يكون ذلك راجع إلى أن الوقت خارج البيت هو نفسه سواء بالنسبة الطالبة المتزوجة العاملة أو غير العاملة وكما هو معروف أن النظام المعمول به في القانون الأساسي للعمل هو تقليص ساعات العمل بالنسبة للطالب ليتسنى له مزاولة الدراسة وبتالي فالطالبة المتزوجة العاملة وغير العاملة تجمعهن نفس الحاجات الإرشادية.

2- عرض نتائج استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان ككل:

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور استبيان الحاجات الإرشادية للطالبات المتزوجات والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل محور في المقياس، وبالاعتماد على مستوى الحاجات: (كبير جدا-كبير –متوسط-قليل -قليل جدا) التي تم اعتمادها، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (22): يوضح نتائج استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان ككل.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحـــــراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحقيقي	المستوى
الحاجات الأكاديمية	23.28	4.928	4	3.32	متوسط
الحاجات النفسية	27.52	5.47	2	3.44	كبير
الحاجات الاجتماعية	27.20	6.97	3	3.40	كبير
الحاجات المهنية	28.06	7.97	1	3.11	متوسط
الحاجات الإرشادية	105.76	20.76	–	3.32	متوسط

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لمحاور مقياس الحاجات النفسية تراوحت بين (23.28-28.06) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (05)، حيث كان محور الحاجات المهنية في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (28.06) وانحراف معياري قيمته (7.97) وتلته في المرتبة الثانية محور الحاجات النفسية بمتوسط قيمته (27.52) وانحراف معياري قيمته (5.47)، أما محور الحاجات الاجتماعية فاحتل المرتبة رقم (03) بمتوسط حسابي مقداره (27.20) وانحراف معياري قيمته (6.79)، وفي المرتبة الرابعة محور الحاجات الأكاديمية بمتوسط حسابي قيمته (23.28) وانحراف معياري قيمته (4.92)،أما مقياس الحاجات الإرشادية للطلبات المتزوجات ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي قيمة (105.75) وانحراف معياري قيمة (20.76). وبعد حساب القيمة الحقيقية لمتوسطه التي بلغت قيمتها (3.30)، هذه القيمة تنتمي إلى المجال المحصور بين (2.60-3.40) الذي يوافق المستوى المتوسط للحاجات الإرشادية للطالبات المتزوجات، ومنه نستنتج أن **مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة محمد بوضياف المسيلة متوسط** بمعنى أن الطالبة المتزوجة والتي تزاول دراستها في الجامعة لديها مجموعة من الحاجات الإرشادية مهما كان نوعها –كما أشرنا إلى ذلك سابقا في تفسير الفرضيات الجزئية- أما بالنسبة لمستوى الحاجات، فقد وجدناه متوسطا بسبب، ربما، تنوع حاجات هذه الطالبة، من أكاديمية، نفسية، اجتماعية ومهنية، وقد يرجع السبب كذلك إلى أن الطالبة المتزوجة، لديها تلبية لبعض حاجاتها الإرشادية خاصة منها الأكاديمية والمهنية، وأكثر ما تحتاجه –مثلما ظهر في نتائج الدراسة– هو تلبية للحاجات النفسية والاجتماعية.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

2-1- مناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: "**مستوى الحاجات الأكاديمية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة كبير.**

بعد عرض نتائج المحور الأول (الحاجات الأكاديمية) وتفسيرها، توصّلنا إلى عدم تحقق الفرضية الأولى، إذ وجدنا أن مستوى الحاجات الأكاديمية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة متوسّط. على عكس ما توصّلت إليه دراسة الرواحي (2007) التي توصّل الباحث من خلالها إلى أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية **أكثر شدة** من الحجات الأخرى وهو ما يظهر أهمية الحاجات الإرشادية الأكاديمية بالنسبة للطالب. في حين توافقت هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة محمد الطحان وسهام أبو عطية (2002) حول تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، حيث انتهت الدراسة الى ترتيب الحاجات وكانت الحاجات الأكاديمية هي الثانية بعد الحاجات المهنية.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أن: "**مستوى الحاجات النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات من عينة الدراسة كبير.**

بعد عرض نتائج المحور الثاني (الحاجات النفسية) وتفسيرها، توصّلنا إلى تحقق الفرضية الجزئية الثانية. هذا ما دلّت عليه البحوث والدراسات التربوية كدراسة عمران علي عليان (2009) والتي توصلت إلى أن الطالبات المتزوجات يعانين من مشكلات تؤثر على حالتهن النفسية والصحية، وهذا ما يجعلهن عرضة لعدة أمراض نفسية، وصحية وبالتالي فهن بحاجة إلى مساعدة، وتكفل نفسي حتى تتمكن من تأدية أدوراهن كزوجات، وأمهات، وعاملات، وطلبات في الجامعة.

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أن: "**مستوى الحاجات الاجتماعية للطالبات المتزوجات من عينة الدراسة كبير.**

بعد عرض نتائج المحور الثالث (الحاجات الاجتماعية) وتفسيرها، توصّلنا إلى تحقق الفرضية الجزئية الثالثة، وهو ما أظهرته دراسة **ايجبو جيوكوواكيان (2008) egbochuku et akpan**، من أبرز الحاجات التي يجب أن تؤخذ بالحسبان من قبل الجامعات في أغلب بلدان العالم هي الحاجات الاجتماعية، لأن أغلب الطلبة والطالبات، وخاصة المتزوجات يعانون من وجود مشكلات تتعلق بإقامة علاقات تواصل وتفاعل الإيجابي بين بعضهم البعض ومنه لابد من تنمية مهارات الطلبة والطالبات الاجتماعية كالنقد والتفاهم مع الآخرين وإقناعهم في

هذا السياق. بالإضافة إلى دراسة المفدى (1993) التي أكّدت أهمية تلبية الحاجات الاجتماعية المتعلقة بالطمأنينة الروحية والرغبة في مساعدة الآخرين، والحاجة إلى الصداقة والحاجة إلى الأمن، وراحة البال، والحاجة إلى تنمية المواهب، والحاجة إلى الإنجاز.

2-4- مناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أن: "**مستوى الحاجات المهنية للطالبات المتزوجات من عينة الدراسة كبير**.

بعد عرض نتائج المحور الرابع (الحاجات المهنية) وتفسيرها، توصّلنا إلى عدم تحقق الفرضية الجزئية الرابعة. **على عكس** ما أكدته دراسة عتيق وليام (2010) ودراسة **ايجبو جيوكوواكيان (2008) egbochuku et akpan**، حيث أكّدت كلا الدراستين على تركيز البرامج الإرشادية على الحاجات المهنية لطلبة وطالبات الجامعة، وبناء على ذلك لابد من التركيز على ربط الجامعة بعالم الشغل وذلك بربط الندوات والمؤتمرات التي تعرض وتناقش خصائص ومتطلبات المهن والأعمال المختلفة واستضافة أفراد من مهن مختلفة لتحدث عن تجاربهم المهنية ونشر الكتب والدوريات حول المهن وفرص العمل، والتركيز على معالجة ضعف المعلومات في مجال العمل في أثناء الدراسة.

2-5-مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أنها: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطالبات المتزوجات من عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي**.

بعد عرض نتائج دلالة الفروق بين أفراد العينة في مستوى الحاجات الارشادية تبعا لمتغير المستوى الدراسي، توصّلنا إلى عدم تحقق الفرضية. هذا ما أكّدته **دراسة الرواحي (2007)** التي توصّلت إلى عدم وجود فروق بين طلبة الجامعة في درجة الحاجات الإرشادية تبعا للمستوى الأكاديمي (الأول، الثاني والثالث). و**دراسة محمد الضامن وسعاد سليمان (2006) التي أكّدت** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة على الحاجات الإرشادية ومستواهم الأكاديمي. أما دراسة كلّ من محمد طحان وسهام أبو عطية (2002) فقد توصّلت إلى عكس ذلك، إذ تبيّن من خلالها وجود فروق في حدّة الحاجات الإرشادية بين طلبة المستوى الأول وطلبة المستويات الأخرى.

2-6-مناقشة الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة على أنها: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطالبات المتزوجات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الأولاد**.

بعد عرض نتائج دلالة الفروق بين أفراد العينة في مستوى الحاجات الارشادية تبعا لمتغير الأولاد، توصّلنا إلى عدم تحقق الفرضية. مما يدلّ على أن ما تحتاجه الطالبة المتزوجة من إرشاد نتيجة للمشكلات الاجتماعية،

النفسية والدراسية التي يمكن أن تتعرّض لها، هو نفسه، سواء كانت لديها أولاد أو لا. توافقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة عمران على عليان (2009)، التي توصّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فيما يتعلّق بالمشكلات الاجتماعية تبعا لوجود أولاد أو لا.

2-7- مناقشة الفرضية السابعة:

نصت الفرضية السابعة على أنها: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطالبات المتزوجات من عينة الدراسة تبعا لمتغير العمل.**

بعد عرض نتائج دلالة الفروق بين أفراد العينة في مستوى الحاجات الارشادية تبعا لمتغير العمل، توصّلنا إلى عدم تحقق الفرضية، مما يدلّ على أن الحاجات الإرشادية للطالبة الجامعية المتزوّجة هي نفسها سواء كانت هذه الطالبة عاملة أو لا، بمعنى أن الوظيفة التي تزاولها هذه الطالبة لا تلبّي لها حاجاتها الإرشادية، فنجدها متساوية مع الطالبة غير العاملة في ذلك.

2-8 مناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن: "**مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة محمد بوضياف المسيلة كبير.**

بعد عرض نتائج **عرض نتائج استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان ككل، لمعرفة مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطالبة المتزوّجة، توصّلنا إلى عدم تحقق الفرضية العامة، إذ كان المستوى متوسّط. على عكس** أثبتته الدراسات الحديثة أن الطالبة المتزوجة تتعرض لضغوط عديدة ومن مصادر متباينة كالبيئة الاجتماعية في محيط الجامعة والمتطلبات الدراسية وأعباء الامتحانات بالإضافة إلى المشكلات الزوجية لذلك فإن وجود مستوى معين من الدعم من جميع الأطراف سواءاً الأسرة، الجامعة، الزملاء، قد يشكل دعما إيجابيا للطالبة المتزوجة في حياتها الدراسية ومن ارتفاع في مستواها التحصيلي. (**شوكت. 2000. ص90**)، كما "أكدت كذلك معظم الدراسات على أهمية الجانب النفسي في حياة الطالبة، ومن حيث الدراسات التي، جاءت لإشباعها تأكد على هذا الجانب دراسة". (**أبو ثلجة. 2006**).

استنتاج عام:

من خلال ما تم استعراضه في الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الحاجات الأكاديمية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة متوسط.
- مستوى الحاجات النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة كبير.
- مستوى الحاجات الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة كبير.
- مستوى الحاجات المهنية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الأولاد.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير العمل.

متقرحات الدراسة:

انطلاق من النتائج التي توصلت إلهيا الدراسة تقترح الباحثة مجموعة من النقاط وهذا في حدود النتائج المتوصل إليها:

- توعية الطالبة الجامعية بما قد يعترضها من مشكلات اجتماعية في فترة دراستها الجامعية.
- فتح مكاتب في الجامعات متخصصة بالإرشاد الزواجي.
- عمل دراسات مستقبلية عن مدى الحاجة إلى وجود خدمات إرشاد زواجي داخل الجامعات.
- تنظيم لقاءات مفتوحة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للوقوف على المشكلات التي يواجهها الطلبة بصفة عامة والطالبات المتزوجات بصفة خاصة وتقديم المقترحات الحلول بشأنها.
- وضع برنامج إرشادي مقترح لعلاج مشكلات الطالبات المتزوجات أكاديميا، نفسيا، اجتماعيا، مهنيا.
- إجراء دراسة للكشف عن التوافق الزواجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.
- أهمية وجود مراكز للإرشاد والمساعدة النفسية في كل الجامعات لتوفير الدعم النفسي والتوجيه للطلبة بصفة عامة والطالبة المتزوجة بصفة خاصة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

-القران الكريم: مطابع الملك فهد. مصحف المدينة المنورة.

- إبراهيم، سعد الدين(1999). المرأة العربية والحياة العامة. دار الأمين للنشر والتوزيع. القاهرة.
- إبراهيم، مصطفى وآخرون (1960). المعجم الوسيط. ج1وج2.المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر. القاهرة.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن المكارم (2003). لسان العرب. ط3. دار صادر للنشر. بيروت.
- ابن منظور، سعد(2003). لسان العرب ج2. دار الحديث لطباعة والنشر والتوزيع. مصر.
- أبو جادو. صالح علي محمد (2000). علم النفس التربوي. ط2. دار المسيرة لطباعة والنشر والتوزيع. عمان.
- أبو سعد، أحمد عبد الطيف (2010). الحاجات الإرشادية كما يعبر عنها الطلبة وأولياء أمورهم. دراسة مقارنة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد:11. عدد:02. مصر
- أبو كشك، محمد نايف (2006). الإدارة المدرسية المعاصرة. د ط. دار جرير للنشر والتوزيع. عمان.
- أبو هاشم، السيد محمد (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة نبها مصر.
- اشريني، أحمد زكريا. (2011). مسارات الى علم النفس والمفاهيم والمبادئ والأسس دار سلمان للطباعة والنشر. السعودية
- الخولي، سناء(1984). الأسرة والحياة العائلية. دار النهضة العربية. بيروت.
- الخولي، سناء(2003). مدخل إلى علم الاجتماع. دار المعرفة، الجامعية. الإسكندرية.
- الزغبي، أحمد محمد(2010). مدخل إلى علم النفس. دار الكتاب الجامعي. القاهرة.
- السيد، عبد الرحمان محمد (1998). نظريات شخصية. دار قباء للطباعة والنشر. القاهرة.
- الشرقاوي، مصطفي خليل 2004). علم الصحة النفسية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت.
- الشناوي، محمد (2001). التنشئة الاجتماعية للطفل. ط1.دار صفاء. الأردن.
- الشيخ، أسامة مرزوق (2007). مدخل علم إلى علم النفس. (د ط). مكتبة الرشد. الرياض.
- الصغير، أحمد حسين. (2005). التعليم الجامعي في الوطن العربي والتحديات الواقعة في المستقبل، ط1. علم الكتب. القاهرة.
- الضامن منذر، سليمان سعاد (2007). الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات. جامعة سلطان قابوس. المجلد:10. العدد:08. السعودية. مجلة العلوم العربية والنفسية.

ط4.http://www.opak.mandouma.com . اطُّلع عليه بتاريخ 2012/05/18 على الساعة:11س .30د

- الضامن، منذر (2003). الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية. ط1. مكتبة الفلاح للنشر. العراق.

- الفتلاوي وآخرون(2005). تعديل السلوك في التدريس. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.

- القذافي، محمد رمضان(1991). التوجيه والارشاد النفسي. ط1. دار هومي للنشر والتوزيع. الجزائر.

- الكفافي، علاء الدين(2006). الإرشاد الأسري. (د ط). دار المعرفة الجامعية. مصر.

- المخلافي، عبد الحكيم وخالد، عبده قاسم (2004). الحجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة اليمن. الدارسين في الجامعات العربية. رسالة ماجستير جامعة اليمن. كلية الأدب.

- المعروف، عبد اللطيف (2005). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. ط1. الوراق للنشر والتوزيع. الأردن.

- المغيضب، عبد العزيز(1992). الإرشاد النفسي والتربوي أهميته ومدى الحاجة ايه في المدرسة الابتدائية. المجلد: 22.العدد:06. قطر.

- الهاشمي، عبد الحميد محمد (2006). الإرشاد النفسي.ط4 دار مكتبة الهلال. بيروت. لبنان.

- جمل الليل، محمد جعفر (2002). المساعدة الإرشادية والنفسية. الطبعة 2.دار السعودية. جدة. المملكة العربية السعودية.

- حسن الداهري، صالح (2000). دراسة لبعض المشكلات النفسية لدى طلبة كلية التربية. المجلة العراقية للعلوم التربية.العدد9. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- حسن الداهري، صالح (2000). دراسة لبعض المشكلات النفسية لدى طلبة كلية التربية. المجلة العراقية للعلوم التربية المجلد: 11.العدد9. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- حسن الساعتي، سامية (1981). الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي. دار النهضة للطباعة. بيروت.

- حسن الساعتي، سامية (1981). الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي. دار النهضة للطباعة. بيروت.

- حسن، محمود(1999). رعاية الأسرة. دار الكتب الجامعية. مصر.

- خليل، أحمد خليل (1985). المرأة العربية وقضايا التغيير.ط3.دار الطليعة للنشر والتوزيع. لبنان.

- درويش أبو عظيمة، سهام(2002). مبادئ الإرشاد النفسي. طبعة 2. دار الفكر. عمان الأردن.

- رنا فليح، عبيس (2014) مشكلات الطالبات المتزوجات. جامعة بابل من وجهة نظر الطالبات. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة بابل.المجلد:20.العدد:01. العراق

- زهران، حامد عبد السلام (1977). التوجيه والإرشاد النفسي. عالم الكتب، ط1، القاهرة.

- زهران، حامد عبد السلام (2005). التوجيه والإرشاد التربوي.ط4.عالم الكتب. القاهرة
- زيمنيايا. ترجمة عماد بدر الدين(2009). علم النفس التربوي. منشورات الهيئة العامة السورية. للكتاب. السعودية.
- سلطان، عبد المحسن المقصود(2002). المرأة في المجتمع المعاصر. دار العلم والثقافة. ليبيا.
- سنقر، صالحة (1992). التربية العامة. منشورات جامعة دمشق.سوريا.
- شوقي، عبد الحميد إبراهيم (2003). مشكلات طلبة الجامعة للإمارات العربية المتحدة. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد:13.العدد05.الإمارات.
- شوكت، إبراهيم أحمد عواطف (2000). التوافق الدراسي لدى الطلبات المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي.ط10.دار القبة للنشر والتوزيع .القاهرة
- صمويل اوزيبيا،(2009) وبروس ولاش. ترجمة محمود عباس وآخرون. استراتيجية الإرشاد النفسي لتعديل السلوك الإنساني. ط1. دار المطبوعات الحديثة. الأردن.
- عدس، عبد الرحمان (2007). مدخل إلى علم النفس. ط7. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.
- عدس، عبد الرحمان (1999) .مبادئ علم النفس. طبعة 1. دار الفكر. الأردن
- عزة، سعيد حسين(2001). الإرشاد الأسري نظرية وأساليب العلاجية. ط1. عمان الأردن.
- عصام، نور(2002). دور المرأة في تنمية المجتمع. مؤسسة شباب المجتمع. القاهرة.
- علي أحمد بركات وناصر علي الحكماني.(2014).الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.المجلد:12.العدد:02.عمان.
- عمران علي عليان.(2009). بعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطنيات المتزوجات. مجلة جامعة الأزهر بغزة. المجلد:11. العدد:03. غزة فلسطين.
- غسبري، يمينة (2012). سيكولوجية الزواج والأسرة في المجتمع الجزائري. ط1. دار الخلدونية. الجزائر.
- فهمي، محمد السيد(2007). التشريعات الاجتماعية. ط1. درا الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. القاهرة.
- فهمي، محمد السيد(2007). التشريعات الاجتماعية. ط1. درا الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. القاهرة.
- قطامي وآخرون (2005). علم النفس العام. ط2. دار الفكر. الأردن.
- قطامي وآخرون (2005). علم النفس العام. ط2. دار الفكر. الأردن.
- كامل، إبراهيم (1994). مدخل إلى علم النفس. دار القلم. الكويت.
- كفافي وآخرون (2007). مدخل علم النفس النمو. ط1. دار النشر الدولي. الرياض.
- لوكيا، الهاشمي.(2005). السلوك التنظيمي. ط2. دار الهدى لطباعة والنشر. عين مليلة الجزائر.

– مامسر محمد، خير علي(1971). مشكلات الشباب الجامعي وحاجاته الإرشادية. رسالة ماجستير جامعة الأردن كلية الأدب.

– محمد، السيد عبد الرحمان(1993). نظريات الشخصية. دار قباء للطباعة والنشر. القاهرة.

– محمد، طحان وآخرون (2002). الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والتربوية. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأجنبية. مجلد:2. العدد:11. القاهرة.

– محمد، عبد الله (2005). المنظومة التعليمية والتطلع للإصلاح. دار الغرب للنشر والتوزيع، القاهرة.

– مشابقة، محمد أحمد(2008). مبادئ الإرشاد النفسي الأسس النظرية والتطبيقية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. الأردن.

– ملحم، سامي محمد(2001). الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية التطبيقية. ط1. دار المسيرة لنشر والتوزيع. الأردن

– منسي، حسن ومنسي، إيمان (2004). التوجيه والإرشاد النفسي نظرياته. ط1. دار الكندي لنشر والتوزيع. الأردن.

– نخبة من الأستاذ(2001). المنجد في اللغة العربية المعاصرة. دار الشروق. بيروت. لبنان.

– هادي، مشعان ربيع(2005). الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث. مكتبة المجتمع العربي. عمان الأردن.

– يوسف سيد محمود.(1993).مشكلات طلاب الجامعة في مصر واساليبهم في مواجهتها.المجلد:10. العدد:05.مصر.

– يوسف، إبراهيم عبد الله (2004). الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل.ط1.شركة المطبوعات للنشر والتوزيع. بيروت.

– يوسف، إبراهيم عبد الله (2004). الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل.ط1.شركة المطبوعات للنشر والتوزيع. بيروت.

– يوسف، عصام نمر (2011). المختصر في علم النفس التربوي. ط6. دار الفكر. الأردن.

عبد المحسن عبد المقصود، سلطان (2002). ط1. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ليبيا.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Deci. El & Rayan. R.M (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the sekf determination of behavior psychological inquiry. 11 (2). Riverside. March. 1. 2012. http://www.apa.org.

الملحق (01) هرمية ماسلو للحاجات

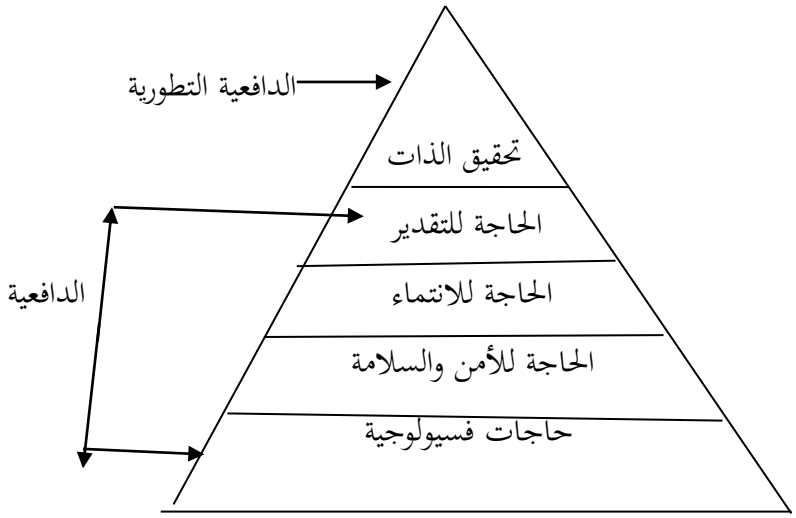

الملحق (02)

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص إرشاد وتوجيه

اختي الطالبة يسرني أن أضع هذا الاستبيان البحثي بين يديكالكريمتين الذي يهدف الى معرفة الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة في ضوء بعض المتغيرات، وعليه ارجو منك مشكورة بتعبئة الاستبيان من خلال وضع علامة (*) في الخانة التي ترينها مناسبة وتنطبق عليك، علما انه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، كما يرجى منك مراعاة الدقة في الإجابة، واعطائها الاهتمام الكافي من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة لتعم الفائدة للجميع.

كما احيطك علما بأن اجابتك ستبقى سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية للمبحوث:

المستوى التعليمي:-

ليسانس1 .....- ماستر 2 .....

وجود الأولاد: نعم لا

الحالة المهنية: – عاملة : .....**–** غير عاملة :.....

م	الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي	كبيرة جدا	كبيـرة	متوسـطة	قلـيلة	قليلة جدا
01	التخلص من الاتجاهات السلبية نحو المواد الدراسية					
02	معرفة أفضل أساليب المراجعة					
03	كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة					
04	التغلب على الرسوب أثناء الدراسة					
05	التخلص من قلق الامتحانات					
06	تطوير الدافعية للدراسة					
07	كيفية تنظيم الوقت في الدراسة					
08	اختيار التخصص الدراسي المناسب					
09	معلومات عن الدراسات العليا					

م	**الحاجات الإرشادية في المجال النفسي**	كبيرة جدا	كبيـرة	متوسـطة	قليـلة	قليلة جدا
10	التخلص من اليأس والكآبة					
11	القدرة على ضبط النفس والسلوك					
12	اكتساب الثقة بالنفس					
13	القدرة على صياغة أهداف الحياة					
14	اكتساب مهارات اتخاذ القرارات					
15	استثمار مواهبي وخبراتي بطريقة فعالة					
16	تنمية القدرة على إثبات الذات					
17	القدرة على التركيز رغم الضغوط الحياتية					

م	**الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي**	كبيرة جدا	كبيـرة	متوسطة	قليـلة	قليلة جدا
18	تطوير قدراتي على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء					
19	القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية					
20	الحصول على معلومات واقعية عن الحياة الجامعية					
21	اختيار أسلوب التفاعل الاجتماعي الأفضل					
22	اكتساب مهارة تكوين الصداقات					
23	اكتساب مهارة إقناع الآخرين					
24	القدرة على التفاهم مع الآخرين					
25	السيطرة على الشعور بأنني غير محبوبة من قبل الآخرين					

م	الحاجات الإرشادية في المجال المهني	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
26	إرشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة					
27	كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل					
28	اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية					
29	اتخاذ قرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي					
30	الحصول على معلومات عن المهن المختلفة					
31	تحديد المهنة التي تناسبني					
32	معرفة مصادر المعيقات المتعلقة بالمهن					
33	الحصول على معلومات عن مجال العمل في أثناء الدراسة					
34	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني					

الملحق (03)

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانيةوالاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص إرشاد وتوجيه

اختي الطالبة يسرني أن أضع هذا الاستبيان البحثي بين يديكالكريمتين الذي يهدف الى معرفة الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة في ضوء بعض المتغيرات، وعليه ارجو منك مشكورة بتعبئة الاستبيان من خلال وضع علامة (*) في الخانة التي ترينها مناسبة وتنطبق عليك، علما انه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، كما يرجى منك مراعاة الدقة في الإجابة، واعطائها الاهتمام الكافي من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة لتعم الفائدة للجميع.

كما احيطك علما بأن اجابتك ستبقى سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية للمبحوث:

المستوى التعليمي:-

ليسانس1 .....- ماستر 2 .....

وجود الأولاد: نعم لا

الحالة المهنية: – عاملة : .....**–** غير عاملة :.....

م	**الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي**	كبيرة جدا	كبيـرة	متوسـطة	قلـيلة	قليلة جدا
01	التخلص من الاتجاهات السلبية نحو المواد الدراسية					
02	معرفة أفضل أساليب المراجعة					
03	كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة					
4	التخلص من قلق الامتحانات					
5	تطوير الدافعية للدراسة					
06	اختيار التخصص الدراسي المناسب					
07	معلومات عن الدراسات العليا					

م	**الحاجات الإرشادية في المجال النفسي**	كبيرة جدا	كبيـرة	متوسـطة	قليـلة	قليلة جدا
08	التخلص من اليأس والكآبة					
09	القدرة على ضبط النفس والسلوك					
10	اكتساب الثقة بالنفس					
11	القدرة على صياغة أهداف الحياة					
12	اكتسابمهارات اتخاذ القرارات					
13	استثمار مواهبي وخبراتي بطريقة فعالة					
14	تنمية القدرة على إثبات الذات					
15	القدرة على التركيز رغم الضغوط الحياتية					

م	الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي	كبيرة جدا	كبيـرة	متوسطة	قليـلة	قليلة جدا
16	تطوير قدراتي على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء					
17	القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية					
18	الحصول على معلومات واقعية عن الحياة الجامعية					
19	اختيار أسلوب التفاعل الاجتماعي الأفضل					
20	اكتساب مهارة تكوين الصداقات					
21	اكتساب مهارة إقناع الآخرين					
22	القدرة على التفاهم مع الآخرين					
23	السيطرة على الشعور بأنني غير محبوبة من قبل الآخرين					

م	الحاجات الإرشادية في المجال المهني	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
24	إرشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة					
25	كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل					
26	اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية					
27	اتخاذ قرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي					
28	الحصول على معلومات عن المهن المختلفة					
29	تحديد المهنة التي تناسبني					
30	معرفة مصادر المعيقات المتعلقة بالمهن					
31	الحصول على معلومات عن مجال العمل في أثناء الدراسة					
32	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني					

ملخص الدراسة:

الهدف من الدراسة هو الكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة في مستوى الليسانس، ماستر بقسم علم النفس جامعة المسيلة.

تمّ استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق استبيان الحاجات الإرشادية من إعداد الباحثان أحمد بركات وناصر علي الحكماني 2014على عيّنة اخترناها بطريقة قصدية مكوّنة (50) طالبة متزوجة من مستويي الليسانس والماستر.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الحاجات الأكاديمية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة متوسط.
- مستوى الحاجات النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة كبير.
- مستوى الحاجات الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة كبير.
- مستوى الحاجات المهنية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس جامعة المسيلة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الأولاد.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير العمل.

Résumé :

L'objectif l'étude est d'explorer le niveau des besoins de conseling chez l'étudiante mariée soit au niveau licence ou master, au département de psychologie à l'université de M'Sila.

On a utilisé la méthode descriptive, et appliqué le questionnaire des besoins de conseling établit par Ali Ahmed Barakat & Nacer Ali Elhakamani en 2014 sur un échantillon choisis d'une manière conditionnelle, composé de (50) étudiantes mariées des deux niveaux Licence et Master.

Nous avons conclus les résultats suivants :

- Le niveau des besoins académique chez les étudiantes mariées au département de psychologie à l'université de M'Sila est moyen.
- Le niveau des besoins psychologiques chez les étudiantes mariées au département de psychologie à l'université de M'Sila est grand.
- Le niveau des besoins sociaux chez les étudiantes mariées au département de psychologie à l'université de M'Sila est grand.
- Le niveau des besoins fonctionnaire sociaux chez les étudiantes mariées au département de psychologie à l'université de M'Sila est moyen.
- Il n'existe pas de différences statistiques significatives dans les besoins de conseling liée à la variable du niveau scolaire.
- Il n'existe pas de différences statistiques significatives dans les besoins de conseling liée à la variable des enfants.
- Il n'existe pas de différences statistiques significatives dans les besoins de conseling liée à la variable du travail.